جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا، والبحث العلمي
برنامج الإرشاد النفسي، والتربوي

اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس

Post-Traumatic Stress Disorder and Its Relationship to Psychological Security Among Members of Families Whose Homes Were Destroyed Jerusalem City

إعداد:

تسنيم شحادة أحمد حمدان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي، والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2025م

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا، والبحث العلمي
برنامج الإرشاد النفسي، والتربوي

اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس

Post-Traumatic Stress Disorder and Its Relationship to Psychological Security Among Members of Families Whose Homes Were Destroyed Jerusalem City

إعداد:

تسنيم شحادة أحمد حمدان

بإشراف:

الأستاذ الدكتور: يوسف ذياب عواد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2025م

اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس

Post-Traumatic Stress Disorder and Its Relationship to Psychological Security Among Members of Families Whose Homes Were Destroyed Jerusalem City

إعداد:

تسنيم شحادة أحمد حمدان

بإشراف:

الأستاذ الدكتور: يوسف ذياب عواد

نوقشت هذه الرسالة، وأجيزت في 2025/5/17م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً، ورئيساً	
الدكتور إياد اشتية	جامعة القدس المفتوحة	ممتحنا داخلياً	
الدكتور عمر الريماوي	جامعة القدس	ممتحنا خارجياً	

التفويض، والإقرار

أنا الموقع أدناه **تسنيم شحادة أحمد حمدان**؛ أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة، وأنظمتها، وتعليماتها، وقراراتها السارية المعمول بها، والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت بإعداد رسالتي الموسومة بـ: "**اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس**"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلميّة المتعارف عليها في كتابة الرّسائل العلميّة.

الاسم: تسنيم شحادة أحمد حمدان

الرقم الجامعي: 0330012210090

التوقيع: تسنيم حمدان

التاريخ: 5/17/ 2025م

الإهداء

إلى من بلّغ الرّسالةَ، وأدّى الأمانة، إلى نبيّ الهدى، والرّحمة سيدنا محمد صلّى الله عليه، وآله، وسلّم.

إلى فلسطين الحبيبة، موطن الأبطال، قدسي الغالية أرض الصمود، والرّباط.

إلى شهدائنا الأبرار، أسكنهم الله خير المنازل في أعلى عليين.

إلى أسرانا البواسل القابعين خلف القضبان، جزاهم الله عنا خير الجزاء، والثواب عمّا قدموه من تضحيات لنعيش بحرية، وإباء.

إلى معلمي الأول، وقدوتي في هذه الحياة، والدي الحبيب حفظه الله، وجزاه عنّي خيراً كلّ تعب رآه.

إلى أمّي الحنون، رمز أماني، وسرّ توفيقي في هذه الحياة، أدامها الله لي ظلاً لا يغيب.

إلى زوجي رفيق دربي، من تحمّل معي مشقّة هذا الطريق، فقد كان خير عون، وصديق في شحذ همّتي في، أوقات ضعفي، ويأسي.

إلى أمّ زوجي الغالية، التي كانت خير مُعين لي في كل الاوقات.

إلى أبنائي قرّة عيني، من تحملوا معي بعضاً من التقصير.

إلى إخوتي شريان دمي، وعضُدَ قلبي، وأخصّ بالذكر أخي الأسير فرّج الله كربه، وأحلّه قمراً مضيئاً بيننا قريباً بإذن الله.

إلى جميع الأحبة من الأهل، والأصدقاء، وإلى جميع الطلبة، ومحبي العلم، والمعرفة، وجميع من قدّم لي يد العون، والنصح، والمساعدة من أساتذة، وزملاء، أهدي ثمرة جهدي هذا.

الباحثة: تسنيم شحادة حمدان

الشكر، والتقدير

الحمد لله، والشكر كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته، والصلاة، والسلام على أفضل الخلق، وسيّد المرسلين نبينا، وشفيعنا محمد صلّى الله عليه، وعلى آله الطيبين الأطهار، وعلى صحبه الكرام.

قال تعالى: "ربّ، أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ، وعلى والديّ، وأن أعمل صالحاً ترضاه" (سورة النمل: 19).

اعترافاً بالجميل...

لا يسَعُني إلا أن أتقدّم بجزيل الشكر، والعرفان، إلى أستاذي الفاضل، الأستاذ الدكتور يوسف ذيب عواد، مشرفي الفاضل، الذي سُعدت، وشُرّفت بالتعاون معه، والإفادة من علمه، فقد كان ناصحاً أميناً، ولملحوظاته بالغ الأثر في إتمام هذا العمل.

وإلى جميع أساتذتي الأفاضل كلّ باسمه، ولقبه، من رافقوني في هذه المسيرة التعليمية، فقد كانوا خير معلّم، نستمد منهم، وننهلُ من خير علمهم، فلم يتوانوا يوما عن تقديم يد العون، والمساعدة لكل من طرق بابهم، وطلب العون، والمشورة منهم.

زملائي في الدراسة الجامعية، كنتم خير رفاق في هذا الدّرب فالشكر موصول لكم جميعاً أينما كنتم.

أتوجه بالشكر، والامتنان إلى كلّ من شاركني، وساعدني في إنجاز هذه الدراسة، لكم مني جميعاً فائق الشكر، والعرفان.

الباحثة: تسنيم شحادة حمدان

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
التفويض، والإقرار	د
الإهداء	هـ
الشكر، والتقدير	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
Abstract	ن
الفصل الأول: خلفية الدراسة، ومشكلتها	**10-1**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة، وأسئلتها	5
فرضيات الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة، ومحدداتها	9
التعريفات الاصطلاحية، والإجرائية لمتغيرات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري، والدراسات السابقة	**40-11**
الإطار النظري	28-12
الدراسات السابقة	40-28
الفصل الثالث: الطريقة، والإجراءات	**51-41**
منهجية الدراسة	42
مجتمع الدراسة، وعينتها	42
أدوات الدراسة	43
متغيرات الدراسة	49
إجراءات تنفيذ الدراسة	49

المعالجات الإحصائية	50
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	**75-52**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	53
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	56
النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	60
الفصل الخامس: تفسير نتائج الدراسة، ومناقشتها	**92-76**
تفسير نتائج السؤال الاول، ومناقشته	77
تفسير نتائج السؤال الثاني، ومناقشته	81
تفسير نتائج فرضيات الدراسة، ومناقشتها	84
التوصيات	91
الدراسات المقترحة	92
المصادر، والمراجع باللغة العربية	93
المصادر، والمراجع باللغة الإنجليزية	99
المواقع الإلكترونية	100
الملاحق	101

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية	43
(2-3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30).	44
(3-3)	قيم معامل ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته بطريقة (كرونباخ ألفا)	45
(4-3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)	47
(5-3)	قيم معامل ثبات مقياس الأمن النفسي، ومجالاته بطريقة (كرونباخ ألفا)	48
(6-3)	درجات احتساب مستوى اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي	49
(1-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	53
(2-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات الأعراض الوجدانية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي	54
(3-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال الأعراض المعرفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	55
(4-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال الأعراض السلوكية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	56
(5-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي، وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	57
(6-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال بعد الإحساس بقيمة الذات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	57
(7-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال البعد الاجتماعي، والأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	58
(8-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الانفعالي النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي	59
(9-4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.	60
(10-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	61
(11-4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	62

(12-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.	63
(13-4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.	64
(14-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.	65
(15-4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.	66
(16-4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.	67
(17-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	68
(18-4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	69
(19-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.	70
(20-4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.	71
(21-4)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة	72
(22-4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة	73
(23-4)	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس (ن=155)	75

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	103
ب	قائمة المحكمين	110
ت	أدوات الدراسة بعد التحكيم	111
ث	كتاب تسهيل مهمة	117

اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس

إعداد: تسنيم شحادة أحمد حمدان

إشراف: الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد

2025

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث تم توزيع مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومقياس الأمن النفسي على عينة متيسرة، ضمت (155) من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة قد بلغ (3.65)، وبنسبة مئوية (73.0%)، احتل مجال "الأعراض الوجدانية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.76)، وبنسبة مئوية (75.2%)، يليه مجال "الأعراض المعرفية" بمتوسط حسابي قدره (3.69)، وبنسبة مئوية (73.8%)، بينما جاء مجال "الأعراض السلوكية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبنسبة مئوية (70.2%). كما أظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي قد بلغ (3.41)، وبنسبة مئوية (68.2%)؛ حيث احتل مجال "بعد الإحساس بقيمة الذات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.56)، وبنسبة مئوية (71.2%)، يليه مجال "البعد الاجتماعي، والأسري" بمتوسط حسابي قدره (3.41)، وبنسبة مئوية (68.2%)، بينما جاء مجال "البعد الانفعالي النفسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وبنسبة مئوية (66.6%). وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير (الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، عدد

افراد العائلة). وأشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (r=-0.28). وأوصت الدراسة بتطوير برامج الإرشاد النفسي داخل الجامعات، والمدارس، والمراكز الجماهيرية بإدخال تكنيكيات تتعامل مع الاضطرابات، ومنها اضطراب ما بعد الصدمة، وتنفيذ مثل هذه البرامج الداعمة للتخفيف من اضطراب ما بعد الصدمة، والحد من تأثيره على الأمن النفسي للأفراد المهدمة بيتوهم بالقدس. عمل دراسات مقارنة بين نفس الفئة في المحافظات الفلسطينية الشمالية للوقوف على نسبة اضطراب ما بعد الصدمة.

الكلمات المفتاحية: اضطراب ما بعد الصدمة، الأمن النفسي، الأسر المهدمة بيوتهم

Post-Traumatic Stress Disorder and Its Relationship to Psychological Security among Individuals from Families Whose Homes Were Demolished in Jerusalem

Prepared by: Tasneem Shhadeh Ahmad Hamdan

Supervised by: Prof. Yousef Diab Awad

2025

Abstract

This study aims to identify the relationship between post-traumatic stress disorder (PTSD) and psychological security among individuals from families whose homes were demolished in Jerusalem. To achieve this, a correlational descriptive approach was used. The PTSD scale and psychological security scale were distributed to a convenient sample of 155 individuals from families whose homes were demolished in Jerusalem. The results showed that the level of PTSD was 3.65, with a percentage of 73.0%, which is considered a moderate level. The "affective symptoms" domain ranked first with a mean score of 3.76 (75.2%), categorized as high, while the "behavioral symptoms" domain ranked last with a mean of 3.51 (70.2%), categorized as moderate. The results also indicated that the level of psychological security was 3.41, with a percentage of 68.2%, also at a moderate level. The "self-worth dimension" ranked first with a mean score of 3.56 (71.2%), categorized as moderate, while the "emotional-psychological dimension" ranked last with a mean of 3.33 (66.6%), categorized as moderate.

The findings also revealed that there were no statistically significant differences in the average levels of PTSD and psychological security among individuals from families whose homes were demolished in Jerusalem based on variables such as gender, education level, marital status, or family size. Additionally, there was a statistically significant relationship between PTSD and psychological security among these individuals, with a Pearson correlation coefficient ($r = -0.28$).

The study recommends developing psychological counselling programs within universities, schools, and community centres to incorporate techniques addressing disorders, including PTSD. These programs would help reduce PTSD and minimize its impact on individuals' psychological security. Furthermore, comparative studies should be conducted between the same group in the northern Palestinian governorates to assess the PTSD prevalence.

Keywords: Post-Traumatic Stress Disorder, Psychological Security, Home-Demolished Families.

الفصل الأول

خلفية الدراسة، ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة، وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة، ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية، والاجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة، ومشكلتها

1.1 المقدمة

شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ اللحظات الأولى لاحتلالها القدس عام 1967م، باتباع سياسة عدوانية عنصرية ممنهجة تجاه الفلسطينيين المقدسيين؛ بهدف إحكام السيطرة على مدينة القدس، وتهويدها، وتضييق الخناق على سكانها الأصليين؛، وذلك من خلال سلسلة من القرارات، والإجراءات التعسفية، التي طالت جميع جوانب حياة المقدسيين اليومية، ومن بين هذه الإجراءات هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي المنازل، والمنشآت الفلسطينية بعد وضعها العديد من العراقيل، والمعوقات أمام إصدار تراخيص بناء لمصلحة المقدسيين؛ بهدف تحجيم، وتقليص الوجود السكاني الفلسطيني في المدينة؛ حيث وضعت نظاماً قهرياً يقيّد منح تراخيص المباني.

صنّفت سلطات الاحتلال الإسرائيلية أربعة أنواع لهدم المنازل، وهي: الهدم العسكري؛ حيث يتم هدم البيوت على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي لأسباب عسكري (بذريعة حماية الجنود، والمستوطنات)؛ مع أن معظم سكان هذه المنازل أبرياء؛ بل هو سائد في كافة أنحاء الضّفة الغربية، ومناطق (ج). أما الهدم العقابي، فهو هدم منازل العائلات الفلسطينية على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي بذريعة تنفيذ أبنائهم عمليات عسكرية ضد الإسرائيليين. وهذا النوع من الهدم ليس له أيّة أهداف عسكرية. وبالعودة إلى معاهدة جنيف الرابعة المادّة (33): لا يجوز معاقبة أي شخص محمي ضد جريمة لم يرتكبها شخصيا؛ وبالتالي فإن "الهدم العقابي" يعارض النظام الأساسي لهذه المعاهدة، والمادة (50) من قرارات "لائحة لاهاي" (وفا، 2022).

ومن أنواع الهدم الأخرى الهدم الإداري، وهو الأكثر شيوعاً، وينفذ هذا القرار بذريعة البناء دون الحصول على ترخيص، أو بذريعة المصلحة العامة (كما تظهر بعض الحالات في حيّ البستان).

وتكمن السهولة في إصدار القرار الإداري للهدم بالاكتفاء بإصدار مهندس البلدية بلاغاً بهذه الحالات؛ في حين يقوم رئيس البلدية بدوره بالتوقيع عليه؛ مع أن "البناء دون تراخيص" يجري أيضا في المستوطنات بكثرة. وأخيرا، الهدم القضائي، وهو عبارة عن قرار قضائي يصدر عن المحاكم الإسرائيلية، ومنها: محكمة الشؤون المحلية، والمحكمة المركزيّة، والمحكمة العليا. ويأتي قرار الهدم القضائي عادة بعد الانتهاء من الإجراءات، والقرارات الإدارية الصادرة عن بلدية القدس، ويحظر، وفق المبدأ الأساسي لقانون الهدم القضائي معاقبة أيّ فرد عن فعل لم يقم به هو شخصياً؛ كذلك لا يوجد نص في قانون العقوبات الإسرائيلي يخول السلطات الإسرائيلية معاقبة الأفراد على أعمال قام بها أفراد آخرون؛، وهو ما يتماشى مع المبدأ الذي ينص على شخصنة العقوبة (الزهيري، 2024).

وقد هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي (127) منزلاً، ومبنى في القدس الشرقية، خلال النصف الأول من العام 2023، في حصيلة هي الأعلى منذ عام 2018، وفقا للمعطيات الجديدة أن من بين المباني الـ (127) التي جرى هدمها، (73) منزلاً، و(54) مبنى آخر على هيئة منشآت: (متاجر، أو مخازن، أو شرفات). ومقارنة بالنصف الأول من الأعوام السابقة تم خلال العام 2022 هدم (94) مبنى في شرقي القدس، كما تم هدم (85) مبنى عام 2021، و(90) في 2020، و(124) في 2019، و(113) في عام 2018. وقد تصاعدت عمليات الهدم التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة في النصف الأول من عام 2024؛ حيث بلغت عمليات الهدم (237) عملية بين منازل، ومنشآت (مركز معلومات، وادي حلوة، 2024).

ووفقاً لمعطيات الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، فقد بلغ عدد المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال في الفترة الواقعة ما بين الأول من شهر يناير/كانون الثاني من العام 2024، وحتى نهاية شهر يونيو/حزيران، 125 مبنى سكنياً، ومنشأة، منها 75 مسكناً هدم منها 28 منزلاً ذاتياً، بالإضافة إلى هدم 50 منشأة صناعية، وتجارية (إبراهيم، 2024).

إن الضغوط التي يتعرض لها أفراد الأسر المهدمة بيوتهم كثيرة، ومتنوعة، التي تنجم عنها الكثير من الآثار النفسية، والاجتماعية، وتعد الصدمة من أهم أسباب هذه الضغوط التي يتعرض لها الفرد، ونتيجة للتعرض للصدمات المختلفة يعاني الأفراد الكثير من الاضطرابات النفسية التالية لهذه الصدمات أهمها اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، وأكثرها انتشاراً، وهو اضطراب قلق ينتج عن الاستجابة للتعرض للصدمة، أو حادث يهدد الحياة، أو الموت الفعلي، أو تهديد للسلامة الطبيعية (اللوزي، 2021).

تشير دراسة اللوزي (2021) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين ضغوط ما بعد الصدمة، وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، إلى إنّ مستوى الضغوط ما بعد الصدمة الكلي، ومجالاته الفرعية، وكذلك مستوى قلق المستقبل الكلي، ومجالاته الفرعية كان مرتفعاً. كما أظهرت دراسة عوض (2016) التي هدفت إلى تشخيص آثار ما بعد الصدمة لدى الأطفال في قطاع غزّة، وجود اضطرابات يعاني منها الطفل الفلسطيني بعد التعرّض للخبرات الصادمة بنسبة (53.63%). سعت دراسة ثابت، وآخرين (2013) إلى التحقق إذا ما كان هناك علاقة بين التعرّض للصدمة، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال، والبالغين الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق الصراع، والحرب، وأظهرت الدّراسة أنّ هؤلاء الأطفال تعرضوا إلى أحداث صادمة بمتوسط (13.7%)، كما توصلّت النتائج إلى وجود علاقة بين التعرّض إلى الحدث الصادم، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

لقد أثرت اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة الناتجة عن عمليات الهدم التعسفية بحق المقدسيين تأثيرا سلبياً على الأمن النفسي لدى أفراد هذه الأسر، الذي يعد من أهم مكونات الشخصية الإنسانية، فهناك مجموعة عوامل تهدد مفهوم الأمن النفسي لدى الفرد في أي مرحلة عمرية كانت، وإن رصد

ظاهرة الأمن النفسي لدى الفرد يتطلب تحديد تلك العوامل لديه، والبحث في تطورها، وتشكلها في البنية السيكولوجية (عماد، 2015).

للأمن النفسي أهمية كبيرة في حياة الفرد، والمجتمع؛ حيث يعد من الحاجات ذات المراتب العليا لدى الإنسان، التي إذا تحققت لدى الفرد أشبعت لديه الحاجة للأمن الاجتماعي (المطيري، 2017؛ عثمان، 2016). ويعد الأمن النفسي من الحاجات التي يسعى الفرد لبلوغها، فهي مصدر تحقيق أهدافه، وطموحاته، وتطلعاته، وكذلك تزيد من تفاعله مع المجتمع ليستقر نفسيا، ويتكيف مع من حوله (العازمي، 2013). هذا، ويؤثر فقدان الأمن النفسي بصورة سلبية في الأفراد؛ حيث أوضحت الردادى (2017) في دراستها بأن فقدان الأمن النفسي يؤثر بصورة سلبية في الأداء الوظيفي للفرد مما ينعكس على إنتاجية المنظمة، إلى أن انعدام الأمن يؤثر بصورة سلبية على الفرد في حل مشكلاته، ومواجهتها، وفي اتخاذ قراراته. كما أن عدم الشعور بالأمن النفسي قد يكون له مترتبات سلبية على الحياة الشخصية، والاجتماعية، وعلى الحياة بشكل عام (العقيلي، 2004).

وتتناول هذا الدراسة متغيرين هامين في المجال السيكولوجي بهدف معرفة العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي، وأثر كل منهما في أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، باعتبار هذه القضية من أهم القضايا التي تنغص على المقدسيين عيشهم، وتهدد أمنهم، ووجودهم على أرض هذه المدينة المقدسة.

2.1 مشكلة الدراسة، وأسئلتها

لقد عانى المقدسيون على مدار سنوات طويلة من تبعيات عمليات الهدم التي تقوم بها بلدية الاحتلال الإسرائيلي، في شتى مجالات حياتهم، من صدمات نفسيه، وما ينتج منها من آثار تهدد الأمن النفسي لديهم؛ حيث تقوم سلطات الاحتلال باتباع أسلوب هادئ لترحيل المقدسيين، أو ما يسمى بالطرد الصامت، من خلال خلق الظروف الحياتية، والاقتصادية، والسكنية الصعبة على

المقدسيين، التي تجعل نمط الحياة شبه مستحيل، ومن أبرز سياسات تهويد مدينة القدس، وترحيل سكانها هي سياسة هدم المنازل، الهادفة إلى تفريغ مدينة القدس من الفلسطينيين، بحجة البناء دون ترخيص، وفي الوقت الذي تهدم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي المنازل الفلسطينيّة، وتضع العراقيل، والمعوقات لإصدار تراخيص بناء آلاف الوحدات السكنيّة في المستوطنات الإسرائيليّة المقامة على أراضي القدس، منتهكة بذلك كل الأعراف، والقوانين، والاتفاقيات الدوليّة، دون حسيب، أو رقيب، وفي ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس؟

، وبناء عليه ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتها من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؟
2. ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؟
3. هل توجد فروق في اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، عدد افراد العائلة)؟
4. هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، عدد افراد العائلة)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؟

3.1 فرضيات الدراسة

إن هذه الدراسة ستقوم على فحص الفرضيات الآتي:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات تقدير الذات لدى النساء الأرامل في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

الفرضية الحادية عشر: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد البيوت المهدمة في مدينة القدس.
2. التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى أفراد البيوت المهدمة في مدينة القدس.
3. الكشف عن الفروق بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة تعزى إلى متغير: (الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، عدد افراد العائلة).
4. الكشف عن الفروق بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد البيوت المهدمة في مدينة القدس تعزى إلى متغير: (الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، عدد افراد العائلة).
5. التحقق من، وجود علاقة ارتباطية بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد البيوت المهدمة في مدينة القدس.

5.1 أهمية الدراسة

على الرغم من وجود دراسات عديدة في اضطراب ما بعده الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى الأفراد، إلا أن أثر هذا الاضطراب في أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس لم يسبق تناوله بشكل ملحوظ، وعلى ضوء ذلك فإن موضوع اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تمثل إضافة معرفية جديدة للدراسات التي أجريت على هذا الموضوع. وتنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية، والتطبيقية على النحو الآتي:

5.1.1 الأهمية النظرية:

تمثل مرجعاً مهماً للدارسين، والباحثين، والطلبة الذين سيدرسون هذه الظاهرة مستقبلاً. ستزود المكتبات في الجامعات الفلسطينية، والمؤسسات المتخصصة في الإرشاد، والعلاج النفسي بهذه الدراسة كدراسة سابقة في ظل قلة الدراسات التي تناولت موضوع اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى الأسر المهدمة بيوتهم في البيئة الفلسطينية. ستقدم الباحثة مجموعة من التوصيات العلمية، والعملية للمهتمين في العمل مع الأسر المهدمة بيوتهم من جراء سياسة الاحتلال الإسرائيلي.

5.1.2 الأهمية التطبيقية:

من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة تتمثل في المستفيد من نتائج الدراسة الحالية، وهم الإخصائيون

النفسيون، والاجتماعيون، والمرشدون في المدارس، والمؤسسات الاجتماعية، والقانونية لتطوير برامج التدخل النفسي، والاجتماعي. كما توفر بيانات وصفية تساعد في بناء برامج إرشادية تهدف إلى العمل على خفض مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من جراء الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

6.1 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود البشرية: يقتصر تطبيق الدراسة على الأسر أصحاب البيوت المهدمة في مدينة القدس.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس (فلسطين).

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2024– 2025.

الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على المفاهيم التي تحددها الدراسة (اضطراب ما بعد الصدمة، الأمن النفسي، الأسر المهدمة بيوتهم).

الحدود الإجرائية: استخدمت هذه الدراسة مقياسي اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي، وتتحدد نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة للحصول على بياناتها، ودرجة صدقها، وثباتها على عينة الدراسة، وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الاصطلاحية، والإجرائية لمتغيرات الدراسة:

اضطراب ما بعد الصدمة: اضطراب ما بعد الصدمة، أو اضطراب الكرب التالي للرضخ (PTSD)؛ هو اضطراب نفسي قد يحدث بعد تعرض الشخص لحدث صادم، أو مؤلم، أو مشاهدته له، مثل الكوارث الطبيعية، أو حوادث السير، أو الاعتداء الجسدي، أو الجنسي (Ogle et al., 2016).

اضطراب ما بعد الصدمة إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة.

الأمن النفسي: يعرفه أبو عمره (2012) بأنه حاله نفسية من الشعور بالارتياح، والسكون، والطمأنينة، والتقبل من أسرته، ومجتمعة. يُعد الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية التي يجب أن تُشبع في السنوات المبكرة من حياة الفرد، كما يستمر أثره مع الفرد في حياته المستقبلية حتى بعد أن يتحقق له أسباب الحب، والانتماء، فالشخص الآمن نفسيا يكون في حالة توازن، وتوافق طالما أن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر

الأمن النفسي إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأمن النفسي.

الأسر المهدمة بيوتهم في القدس: هي أسر تلك البيوت التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس لأسباب متنوعة منها الأمنية، والتطهير العرقي، وعدم وجود تراخيص بناء شروط البناء ومخالفته كإجراء عقابي.

الفصل الثاني

الإطار النظري، والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 اضطراب ما بعد الصدمة

2.1.2 الأمن النفسي

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

1.2.2 الدراسات المتعلقة باضطراب ما بعد الصدمة

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي

3.2.2 الدراسات التي تناولت العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي

الفصل الثاني

الإطار النظري، والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري، والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه كان العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في (اضطراب ما بعد الصدمة)، و(الأمن النفسي)؛ أما الجزء الثاني من هذا الفصل؛ فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية، وأخرى أجنبية.

1.1.2 اضطراب ما بعد الصدمة

يعرف يونس (2005) اضطراب ما بعد الصدمة بأنه اضطراب ينتج عن تعرض الفرد إلى صدمة نفسيه، وهو رد فعل شديد، ومتأخر للضغط عادة، وقد يكون من الشده بحيث يصبح مرهقاً، ويتميز باستمراريته، وإعادة خبرة الحدث الصدمي، والتجنب المتواصل للمثيرات المرتبطة بالصدمة (من أفكار، أو مشاعر، أو أماكن، أو أشخاص)، والتراخي في القدرة على الاستجابة (صعوبة التذكر، الهجر، الانعزال، قصور في المشاعر الوجدانية)، والمعاناة من أعراض الاستثارة الدائمة (كصعوبات في النوم، أو التركيز، أو ازدياد التوتر، أو التيقظ)، وقد يؤثر هذا الاضطراب في سلامة الأفراد، وبشكل جدي في النواحي الاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية.

، وتعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي اضطراب ما بعد الصدمة بأنه الأعراض التي تتبع التعرض لضغط صدمي شديد يشمل الخبرة المباشرة للشخص الذي يتعرض للحدث الذي يضمن تهديد حقيقي، أو متخيل، أو جرح خطير، أو تهديد أخر الجسد الشخص، أو مشاهدة الحدث الذي يشمل الموت الجرح، أو أي تهديد الجسد الشخص نفسه، أو الشخص أخر، أو العلم عن موت

عنيف، أو غير متوقع، أو إيذاء خطير تهديد بالموت، أو إلحاق الجرح، أو الإيذاء للفرد من أفراد الأسرة، أو أي قريب عزيز (النخالة، 2017).

كما يعرف اضطراب ما بعد الصدمة بأنه الخلل النفسي الجسدي الشديد، والموهن الذي طال أمده، مع ثورة تنجم عن تجربة مخيفة، وغير إنسانية، وصادمة تزعزع استقرار الفرد بأكمله (محمد، 2020).

يعرف أيضاً اضطراب ما بعد الصدمة على أنه اضطراب نفسي معقد، يتضمن أعراضاً تنتمي لمجالات متنوعة، التي نتجت عن مجموعة من المكياتزمات المتعددة (محرزي، 2021).

، ويشير سيلامي (Sillamy) كما، ورد في المعمري (2022) بأن اضطراب ما بعد الصدمة هو حالة الضغط المتولدة عن حدث انفعالي عنيف مثل حادث، أو كارثة طبيعية مثل الزلزال، والفرد المصدوم يعيد معايشة الحدث على شكل احلام متكررة، ويكون باستمرار في حالة إنذار أحيانا، ونجد مشاعر الذنب، والإحساس باقتراب الموت.

، وأضاف جودة (2016) بإن اضطراب ما بعد الصدمة هو عبارة عن رد فعل، أو استجابة متأخرة ناتجة عن تعرض الشخص لحدث، أو خبرة صادمة تمثل تهديداً لسلامته الجسدية، والنفسية، وتكون هذه الخبرة خارج نطاق الخبرة الإنسانية العادية، ويصاحبها إعادة معايشة للحدث الصادم، وتجنب لكل ما له علاقة بالحدث الصادم.

2.1.1.1 النظريات المفسرة لاضطراب ما بعد الصدمة

أولاً– النظرية البيولوجية: تحاول النماذج البيولوجية تفسير الصدمة النفسية على مستويات مختلفة، فقد تمت دراسة التأثيرات الفسيولوجية؛ حيث يتعرض الفرد لحدث صادم، ثم يفسر ذلك بأن الصدمة قد تؤدي إلى تغييرات في نشاط الناقلات العصبية التي تؤدي بدورها إلى مجموعة من النتائج مثل: أعراض الفقدان الحاد للذاكرة، الاستجابة الانفعالية ذات الشده، والثورات الانفعالية، والغضب، والعنف،

وأن مثل هذه الثورات ترتبط بالنشاط الزائد لإفراز الغدة الأدرنالينية، والمثيرات المرتبطة بالصدمة (غانم، 2006).

كما درست كيمياء المخ الحيوية، والنقص في مستوى الجهاز العصبي المركزي من الأدرنالين، وما يترتب على ذلك من اختلالات في الوظائف، ومنها: فقدان الشعور باللذة، الإحساس بالخدر، والانسحاب من الأنشطة الاجتماعية. وكذلك دراسة التغيرات التي تحدث في الجهاز العصبي المركزي، أو التعرض المفاجئ، أو المستمر، أو الشديد للأحداث الصادمة التي تقود إلى العديد من النتائج السلبية، وقد تحدث تدميرا، أو تغييرا في المسار العصبي، وكذلك دراسات تناولت أثر الصدمة على المخ، وما يترتب عليها من تغييرات في، وظيفة السيروتيين التي قد ترتبط بفقدان الشعور باللذة، أو الانحباس في الخبرة الصادمة، والذكريات المؤلمة التي ارتبطت، وتفاعلت معها (غانم، 2006).

ثانياً- نظرية التحليل النفسي: تُعَدُّ نظرية التحليل النفسي (سيغموند فرويد) من أقدم النظريات الكلاسيكية، التي تعاملت مع الاضطرابات الانفعالية؛ حيث افترضت هذه النظرية أن العوامل الوراثية تُعَدُّ أهم العوامل التي تتسبب في حدوث اضطراب ما بعد الصدمة النفسية، وتهتم هذه النظرية بالخبرات المؤلمة، وبالذكريات المخزنة السابقة التي تعرض لها الفرد في طفولته، على اعتبارها دافعا قويا لمعاناته عندما يكبر، ويتعرض لخبرات، أو ذكريات مماثلة، وشبيهة بما كان يعاني منه في طفولته، وهذا ما يجعله يعاني من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة النفسية (أبو عيشة، وعبد الله، 2012).

كان فرويد قد وصف صدمة الولادة، وما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق بأنها تجربة القلق الأولى في حياة الإنسان. وترى (كارين هورني) أن الخبرات الفعلية غير الملائمة، وشعور الطفل بعدم الحب في داخل أسرته، يجعله يشعر بالعجز، والعزلة، وأحيانا العدوانية، مما قد يضعف الأنا، ويشعر الفرد بالقلق الشديد؛ حيث إنه يوجد تفاعل كبير، وارتباط قوي بين خبرات الطفولة

السلبية المبكرة، والأحداث، والمواقف الحياتية التي يما بها الفرد، التي تحمل خبرات سلبية مشابهة لأنه سيرجع الماضي، ويربطه بالحاضر، ويعيش في المأساة المشابهة، وهذه تُعَدُّ من أهم أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (الزادمة، 2018).

يرى (فيني كوت (1965) أن الصدمة النفسية هي اقتحام مفاجئ، وغير متوقع لحادث يؤدي بالطفل إلى الإحساس بكره استجابي، فالصدمة لها علاقة مع فشل التبعية، وهي ما يعرقل سيرورة المثلثة لأن الموضوع لم ينجح في وظيفته. أما المحلل (جالاكان) يصف الصدمة بأنها لقاء سيء مع الواقع الصدمي، وهي ثلاثة مستويات: الواقع؛ الجانب الرمزي؛ الجانب الخيالي (مجاهدي، 2021).

ثالثا–النظرية السلوكية: ترتبط النظرية السلوكية بنظريات التعلّم التي تؤكد على أهمية الاستجابة المتعلمة عند الفرد نتيجة لمثير معين يتسبب في خلق الاستجابة، كما، ويساعدنا النموذج السلوكي على فهم الخبرة الصادمة من خلال نظرية التشريط؛ فالصدمات، والنكبات، والحروب، وأعمال العنف تُعَدُّ بمثابة منبهات مطلقه، وغير مشروطه تؤدي إلى استجابة الخوف، وردود فعل فسيولوجية مطلقة، ويجري التعميم في استجابة الخوف إزاء المواقف، والمنبهات التي تركز على الصدمة، أو تتشابه مع أدواتها، وتحدث عن الإنذار المكتسب، أي ان تعميم الخوف الخطر، يمكن أن ينظر إليه على أنه استجابة تم اكتسابها عن طريق التشريط (حسنين، 2004).

يذكر صالح (2002) أن العلماء السلوكيين يرون بأن العوامل البيئية، والتعلم بنوعيه الاشتراط الكلاسيكي، والاشتراط الإجرائي يساهمان في تحديد السلوك، بنوعيه السوي، وغير السوي، واللذان يخضعان لقانون واحد هو التعلم.

بناء على هذا يكون هذا الحدث الصدمي بمثابة منبه مشروط فيظهر الخوف، والقلق مقرونا بالاستجابة الشرطية، أو الطبيعية، ويصبح المنبه غير الطبيعي منبهاً مشروطاً تظهر الاستجابة

العاطفية المشروطة المتمثلة بالخوف، والقلق التي يشعر المريض بسببها بعدم الراحة، وتؤدي بها إلى أن يسلك سلوكاً تجنباً سلبياً.

أشارت اللوزي (2021) إلى أن أي مثير إذا كان حاداً شديداً يمكن تعميم استجابته على مثيرات أخرى متشابهة معه في حدّته، وشدّته، وقوته، وخصائصه، ولكنها مختلفة معه في مصدرها فمثلاً قد يتذكر فرد صوت طلقات نارية قوية، أو صوت انفجار قنابل يدوية قد تعرض له سابقاً، وكذلك عندما يسمع صوتاً قوياً مدوياً، وعالياً صادراً عن أي مصدر جديد مدني غير عسكري، أو حربي ليعمم المثير السابق على المثير الحالي، ثم يعمم الاستجابة السابقة لتكون استجابة مشابهه.

رابعا- النظرية المعرفية: من الواضح أن العمليات المعرفية هي أساس فهم الخبرات الصادمة في رأي النظرية المعرفية، وإدراك الفرد للأحداث، والمواقف، والأشخاص يعتمدُ بشكلٍ جوهري على ما يشكله الفرد من سير، وخطط معرفية، يدرك من خلالها الأشياء، والمواقف، والأشخاص، وهذه الخطط، والصيغ تتكون في مرحلة الطفولة من خلال علاقة الفرد بأسرته، فإن كانت هذه العلاقةُ تتسم بالاهتمام، والحبّ، والتقبّل، والتقدير فإن الطفل يحكم على نفسه، وعلى الأسرة، والمجتمع حكما ايجابيا مريحا، وآمنا، ويدرك ذاته، وأسرته، والمجتمع في الحب، والاحترام، والتقدير فإذا تعرّض لخبرة صادمة، أو تجربة ضاغطة من الممكن أن يتجاوزها من خلال النظرية التفاؤلية للأشياء، وبمساعدة أسرته المحبة له للأشياء، وبمساعدة أسرته المحبة له، ومجتمعه العطوف الداعم، والمساند، وإن كانت الخبرات الطفولية التي عاشها الطفل تتسم بالإهمال، والرفض، وعدم التقدير فإن الطفل بالضرورة سيشعر بعدم الأمان، وعدم الرضا، وسيجعله هذا الشعور السلبي يعطي حكما سلبياً على المجتمع ككل (ذاته، أسرته، مدرسته، الوسط الاجتماعي)، وإذا كانت الذات، والأسرة، والمجتمع جميعها لا تمنحه الأمن، والأمان، والطمأنينة فسيبالغ في توقع الخطر، والشر في المستقبل، وستزداد حياته تعقيدا، ومن المحتمل أن يصاب باضطرابات نفسية ناتجة عن الخبرات الصادمة (خلفي، 2013).

أشارت أبو شريفة (2011) إلى النموذج المعرفي الذي يشير إلى إدراك معنى الحدث عند الفرد، وكيف تظهر لديه المعاناة، ويبدو أن هذا الامر يتوقف على نظرة الفرد إلى العالم، فالصدمة تؤدي إلى زعزعة البيانات الشخصية، فنظرة الشخص إلى الواقع، وتكيفه معه، يرميان إلى تحقيق الأهداف، ومنها: الحفاظ على التوازن الدائم بين كفتي اللذة، والألم، والحفاظ على اعتبار الذات بشكل مقبول، والرغبة في الاتصال، والكلام مع الآخرين.

قد، ورد في الإسلام تفسيرا للصدمة النفسية، واضطراباتها (وفقاً لتسميات علم النفس الإكلينيكي، والصحة النفسية) المصائب، والابتلاءات، والكروب، والهموم الناتجة عنها (وفقآ للتسمية الإسلامية)، ولا يوجد لهذا التفسير الإسلامي نظير في أي من الفلسفات العالمية حتى إن توحدت جميعها، فالإيمان بالقضاء، والقدر (خيره، وشره)، والموت، والابتلاءات، والمصائب هي ايمان حق يجب التسليم به، وتقبله. قال تعالى في سورة البقرة: (وَلنبلُوَنّكمْ بِشَيءٍ مِنَ الخَوفِ والجوعِ ونَقْصٍ مِنَ الأموالِ والأَنْفُسِ والثّمَراتِ وبَشّرِ الصّابِرينَ*الَّذينَ إذَا أَصابَتْهُم مُصيبَةٌ قَالوا إنَّا لِلّهِ وإنّا إليهِ راجِعون*، أولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِن رَبّهم ورَحْمَةٌ وأولئك هُمُ المُهْتَدونَ) [البقرة: 55_57).

نلاحِظ أن هاتان الآيتان اشتملتا على تطمين النفوس على المصائب قبل، وقوعها، لتخف، وتسهل إذا وقعت، وبيان ما تقابل به إذا وقعت، وهو الصبر، وبيان ما يعين على الصّبر، وما للصابر من أجر، ويعلم حالَ غير الصابرِ بضدّ حال الصابر، وأن هذا الابتلاء، والامتحان سُنّة الله التي خَلَت، ولن تجد لسنّة الله تبديلاً (الشريف، 2016).

2.1.1.2 أعراض اضطراب ما بعد الصدمة حسب جمعية الطب النفسي الأمريكية

تتمثل أعراض اضطراب ما بعد الصدمة حسب جمعية الطب النفسي الأمريكية في:

1. أن يعيش الشخص حدثا يتخطى الإطار المألوف للتجربة الإنسانية، وأن يكون هذا الحدث مؤلماً لدى أيّ شخص آخر مثل التهديد الشديد، أو الخطير على الحياة الشخصية، أو الجسد، أو التهديد

الشديد الذي يتناول أحد الأبناء، أو الزوجة، أو أحد الإخوة، أو أحد أفراد العائلة التدمير المفاجئ المزلزل، رؤية أحد ينزف دما، أو يُقتل أمام الشخص كنتيجة لحادث، أو لاعتداء جنسي (صبيرة، وآخرون، 2017).

2. أن يعيش الشخص الحدث (الصدمة) بشكل دائم، وعلى الأقلّ بإحدى الوسائل الآتية، أو أكثر:

أ- عودة، وتدخل الذكريات المؤلمة (صور، وأحداث) للحدث (عند الأطفال الصغار، هناك اللعب المتكرر؛ حيث يعبر الطفل بواسطته عن أشكال الصدمة، ومتونها.

ب- الكوابيس المتعلقة بالحدث (الأحلام المخيفة)، التي تكون أحيانا ذات محتوى لا يمكن التعرّف إليه.

ت- الفعل الفجائي، أو الشعور بأن الحدث _الصدمة_ قد يعود من جديد: شعور الشخص مثلاً أنّه يعيش التجربة بالإضافة إلى الأوهام، والهلوسات، وفترة من التفكك (ومضات) مثل التي تحدث أثناء اليقظة، أو في حال التسمم.

ث- ضيق تنفسي شديد عند التعرّض لأحداث ترمز، أو تشابه في شكل الحدث _ الصدمة_ بما في ذلك الذكرى السنويّة للصدمة (صبيرة، وآخرون، 2017).

3. التجنّب الدائم للمنبهات المرتبطة بالصدمة، أو الخمود (التبلّد) في الاستجابة العامة (لم تكن موجودو قبل الصدمة). وهذا التجنب يظهر في ثلاثة أشكال على الأقل:

أ_ بذل الجهود لتجنّب الأفكار، والمشاعر المرتبطة بالصدمة.

ب_ بذل الجهود لتجنّب الأنشطة، والوضعيات التي توقظ ذكريات الصدمة.

ت_ عدم القدرة على تذكر الجزء المهم من الصدمة (لأسباب نفسية).

ث_ انخفاض ملحوظ في الاهتمام بأنشطة هامه (مثلاً عند الأطفال الصغار نلاحظ فقدان بعض المهارات المكتسبة حديثاً مثل العناية بالنظافة البدنية، والمهارات اللغوية).

ج_ الشعور بالانفصال، والنفور من الآخرين.

ح_ الانحسار في المجال العاطفي (عدم القدرة على الشعور بالحب).

خ_ الشعور بضيق المستقبل بحيث لا يتوقع بأن يتزوج، وأن ينجب أطفالاً، وأن تكون له حياة طويلة (Itzhaky et al., 2017).

4. عوارض دائمة من الاستثارة الزائدة (لم تكن موجودة قبل الصدمة) كما يشير إليها على الأقل اثنان من العوارض الآتية:

أ_ الصعوبة في النوم، والاستغراق فيه.

ب_ الاهتياج، وهبّات الغضب.

ت_ صعوبة التركيز.

ج_ المبالغة في استجابة الإجفال.

ح_ ردة فعل فسيولوجية إزاء التعرّض للأحداث التي ترمز إلى الصدمة، أو تشابه شكلاً من أشكالها (مثل امرأةٍ قد سبق لها، وتعرّضت للاغتصاب داخل المصعد نراها تُصاب بالتعرّق، والاضطراب في كلّ مرّة تستعمل فيها المصعد).

خ_ استمرار الاضطراب على الأقل لمدّة شهر، أو ستة أشهر، أو ظهور العوارض بعد ستة أشهر من بدء الصدمة (الشكل المتأخر، أو المزمن) (محمد، 2017).

3.1.1.2 مآل اضطراب ما بعد الصدمة

يرى مجموعة من الباحثين أن أحد العوامل التي تساعد في تحديد ما إذا كان فرد ما تعرض إلى حادث صدمي، سيتطور لديه اضطراب ما بعد الصدمة هو مستوى حصول هذا الفرد على مساندة اجتماعية (خلفي، 2013).

أشار (فيلدر)، وآخرون (Fedders et al., 2017) من خلال دراستهم على الجنود المقاتلين في الحروب، وعلى الأشخاص الذين تعرضوا إلى الاعتداء الجسدي الشديد أن أعراض ما بعد الصدمة،

قد تستمر إلى أكثر من ثلاث سنوات، وتتخذ شكل المرض المزمن. وقد وجد (ويليمز)، وآخرون (Williams et al., 2018) أن الشكل المزمن لاضطراب ما بعد الصدمة يظهر عند ضحايا الحروب، والمعارك، والذين يشاهدون أمامهم أعمال العنف، والقتل، ويسجل لديهم التجنب، والشعور بالذنب يستمران لمدة طويلة بالإضافة إلى الشكوى السيكوسوماتية، والرهاب الاجتماعي.

يشير منصور (2021) إنه في بعض الأوقات يتطور اضطراب ما بعد الصدمة بعد الحدث الصادم مباشرة، ومن الممكن أن يتأخر أسبوع، أو يمتد التأخير إلى ثلاث سنوات، ويكون المريض فيها بحالة كمون، يُعَدُّ تأخر ظهور الأعراض أمر طبيعي، وحتى لو تعامل المصاب مع الموقف الصادم، فهذا لا يمنع ظهور الأعراض بعد فترة طويلة، وبشكل مفاجئ دون سابق إنذار، تتغير الأعراض باستمرار، ويمكن أن تصبح أكثر قوة، وتركيز خلال فترات الشدة، ووجد حوالي 30% يشفون تماما من المرض، 40٪ تبقى لديهم أعراض خفيفة، 20٪، وتبقى لديهم أعراض متوسطة الشدة، 10٪ لا يبقون دون تحسن، أو يصبحون أسوأ.

في نفس السياق يشير جونسون، وآخرون (Johnson et al., 2023) أن مصير، ومآل اضطراب ما بعد الصدمة للشفاء يرتبط بالبداية السريعة للأعراض، وزوالها أي تقل مدة الأعراض عن (6) أشهر، وهو مرتبط كذلك بالأداء الوظيفي الجيد قبل المرض، والمساندة الاجتماعية القوية، وغياب الأمراض العضوية، والنفسية الأخرى.

2.1.2 الأمن النفسي

يُعد الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية التي يجب أن تُشبع في السنوات المبكرة من حياة الفرد، كما يستمر أثره مع الفرد في حياته المستقبلية حتى بعد أن يتحقق له أسباب الحب، والانتماء، فالشخص الآمن نفسيا يكون في حالة توازن، وتوافق طالما أن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر (عثمان، 2016).

، ويعد الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء شخصية الفرد، ومن العوامل الأساسية في تشكيل الشخصية الإنسانية، وأمن الفرد يصبح مهدداً إذا تعرض لضغوطات نفسية، واجتماعية كثيرة في أي مرحلة من مراحل النمو في حياته، مما يؤدي إلى الاضطراب، ولذلك يُعَدُّ الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان، التي لا تتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا له (الأقرع، 2005). وتشير الدليمي (2018) إلى أن الأمن النفسي هو الشعور بالراحة النفسية، والتفوق في الدراسة، وتحقيق التوافق النفسي، وكذلك الخلو من الصراعات الداخلية. ويُعَدُّ مفهوم الأمن النفسي نقيض التهديد، والخوف، وهو خطر داخلي فعال تستشعره الذات أكثر بكثير من موضوعات التهديد التي يمكن ان يشاهدها الفرد، أو يلاحظها، التي ترجع الى التنشئة الأبوية السلبية التي يتعرض لها الأبناء، وتؤثر تأثيراً بالغاً في تشكيل الذات (Dontsov et al., 2013).

لقد أشار العقيلي (2004) من خلال دراسته التي أجراها على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، ضعف شعور الطلاب بالأمن النفسي، وضعف انتمائهم للجامعة، أو الأسرة، وكذلك ضعف الاهتمام بالحياة مما أدى إلى اللامبالاة لديهم، والذي يترتب عليه عدم احساسهم بالمسؤولية. كما، أوضحت دراسة بارنوفا، وآخرون (Baranova, et al., 2022)، وجود علاقة بين الأمن النفسي، والإنجاز الأكاديمي.

1.2.1.2 مكونات الأمن النفسي

يتكون الأمن النفسي مما يلي:

أولاً– الأمن الجسمي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية، والجسمية، والمجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن لهم مستوى من الامن يتناسب مع حجم هذا التوفير.

ثانياً– الأمن الاجتماعي:، ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي؛ حيث يشعر الفرد بأن له ذاتاً لها دور في محيطها، وتفتقد حيث تغيب، وأن الفرد يدرك أن لها دوراً

اجتماعياً مؤثراً يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة، ومعاييرها؛ حيث يمثلها الفرد كما لو كانت معاييره هي الذاتية (الصيفي، 2010).

ثالثاً- الأمن الفكري، والعقائدي:، وهو أن يأمن الفرد على فكره، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقده.

رابعاً- الأمن الاقتصادي، والسياسي: فلا يمكن للفرد أن يكون آمناً على نفسه، وهو لا يجد قوته، وقوت عياله، أو وهو خائف من غدر عدو على نفسه، وأولاده (أبو عمره، 2012).

2.2.1.2 جوانب الأمن النفسي

يذكر الدلبحي (2009) عدّة جوانب للأمن النفسي سمة إنسانية لها تأثيرها الإيجابي في حياة الفرد.

أ-**الجوانب الإنسانية:** حيث إنَّ الأمن النفسي سمة إنسانية لها تأثيرها الإيجابي في حياة الفرد.

ب-**الجوانب الاجتماعية:**، وتتمثل في العلاقة بين الفرد، والمجتمع.

ج-**الجوانب الفلسفية:**، وهي قائمة على فلسفة الفرد، وتوجهاته في حياته.

د-**الجوانب النفسية:**، ويعبر عنها في مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية.

3.2.1.2 النظريات المفسّرة للأمن النفسي:

اختلفت، وجهات النظر حول الأمن النفسي باختلاف المدارس في العلوم النّفسية، وفيما يأتي عرض بعض منها:

النظرية المعرفية: يربط المعرفيون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كلٌ منهما على الآخر، فالشخص السّويّ يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية، ومن هؤلاء المعرفيين الذين يرون كلّ موقف نقابله، أو نتعرّض له في حياتنا يمكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التّصورية، أو المعرفية، وهذه النماذج تشكّل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا

من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحسّ، كما تحدّد تصوراتنا الإيجابية، والسلبية عن الأشياء، وعن أنفسنا، والعالم (الكريديس، 2016).

نظرية الحاجات لماسلو: ترى هذه النظرية أن إشباع حاجات الإنسان الفسيولوجية يعد أساسا، وقاعدة لإشباع حاجته إلى الأمن، والطمأنينة النّفسية، ويتم إشباع الحاجة إلى الأمن بوسائل كثيرة تبعاً لطبيعة الفرد، ومرحلة النمو التي يمر بها (البركات، 2012). والحاجات بحاجة إلى إشباع من أجل تحقيق التّوازن، والصحة النفسية، والتّوافق النّفسي، والاجتماعي، وبالتّالي الشعور بالأمن النفسي (الشحري، 2013).

، وقد صنّف العالم الأمريكي (ماسلو) حاجات الإنسان بشكل هرمي سمّاه (هرم الحاجات)، وكانت مرتبةً بشكل تدريجي من القاعدة إلى أعلى الهرم كما يأتي: الحاجات الفسيولوجية؛ حاجات الأمن، والسلامة؛ حاجات الحبّ، والانتماء؛ حاجات احترام الذات؛ حاجات تحقيق الذات؛ الحاجة إلى المعرفة؛ الحاجات الجمالية (الخطيب، وآخرون، 2016).

، وتمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النّمو السليم للفرد؛ حيث يرى (ماسلو) أنّ توافق الفرد خلال مراحل نموّه المختلفة بتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته. ذلك أنّ شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته، ويتقبّل ذاته، ويكون مفهوما موجبا للذات، وعلى العكس من ذلك فإنّ فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي، والاجتماعي. ويتحقّق الشّعور بالأمن في ظلّ أساليب التّنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء، والحنان، وإشعار الطّفل بأنّه مرغوب فيه، في حين أنّ الحرمان من العطف الأبويّ، وأساليب الرعاية، والتربية القائمة على الرّفض، أو النبذ، أو الإهمال هي مصادر أساسيّة لفقدان الشعور بالأمن (البركات، 2012).

4.2.1.2 معوقات الشعور بالأمن النفسي

تمثّل معوقات الشعور بالأمن النفسي أمراً خطيراً على المستوى المجتمعي؛ حيث يتعرّض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة، مما يؤثّر في النسق القيمي للفرد، ويجعله في حالة قلق، واضطراب نفسي مستمر، ومن هذه المعوقات:

–المعوقات الاقتصادية: من المسلم به أنّ المستوى الاقتصاديّ المنخفض يؤثّر في حياة الأفراد؛ حيث إنّ قلة الدخل الشهري تخلق لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان في إشباع حاجاته المعيشية اليومية، ورغباته الذاتية.

– التغيّر في نسق القيّم: إنّ القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها، فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فإن الفرد يتبنى قيماً تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعياً، وشخصياً كأن يبرر العدوان مثلاً على أنّه دفاع عن النفس (الدلبحي، 2009).

–الحروب، والخلافات: إنّ وقوع الحروب، والخلافات يؤدي إلى إحداث تغيّرات اقتصادية، واجتماعية، تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية، وارتباك الأوضاع الاقتصادية، مما يترتب عليه نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال، والسلوك، وفقدان الطمأنينة، مما يجعل الفرد يغير من قيمه، ومبادئه في سبيل إزالة ما يهدد بقاءه.

د–العوامل الثقافية، والتنشئة الاجتماعية: إنَّ العوامل المحيطة بالفرد في وسطه الاجتماعي كاضطراب العوامل الثقافية، وشيوع أنماط غير سويّة من أساليب التنشئة الاجتماعية، سرعان ما تتحول مستقبلاً في حالة مواجهة الفرد لها، أو الانتقال إلى بيئات أخرى مختلفة في أنماط بنائها إلى تناقضات، وصراعات تهدد استقراره.

– ضعف الوعي الديني: يعد انخفاض مستوى الوعي الديني من العوامل التي تعيق، وتهدد الطمأنينة، والأمن النفسي للفرد، وللمجتمع أيضاً، فقد أشارت العديد من الدراسات، والبحوث إلى وجود علاقة

موجبة بين الإيمان بالله، والأمن النفسي، وكما أن مستوى التديّن يرتبط إيجابياً بشعور الفرد بالرضى الوظيفي، والفاعليّة الإنتاجيّة في مجال عمله (Pieterse et al., 2023).

5.2.1.2 أهمية الأمن النفسي، والأثار المترتبة على فقدانه

للأمن النفسي أهمية كبيرة في حياة الفرد، والمجتمع؛ حيث يعد من الحاجات ذات المراتب العليا لدى الإنسان، التي إذا تحققت لدى الفرد أشبعت لديه الحاجة للأمن الاجتماعي (المطيري، 2017؛ عثمان، 2016).

، ويُعد الأمن النفسي من الحاجات التي يسعى الفرد لبلوغها (نعيسة، 2012)، فهي مصدر تحقيق أهدافه، وطموحاته، وتطلعاته، وكذلك تزيد من تفاعله مع المجتمع ليستقر نفسياً، ويتكيف مع من حوله، ويؤثر فقدان الأمن النفسي بصورة سلبية في الأفراد بصورة سلبية على الأداء الوظيفي للفرد مما ينعكس على إنتاجية المنظمة (العازمي، 2013).

إلى أن انعدام الأمن يؤثر بصورة سلبية على الفرد في حل مشكلاته، ومواجهتها، وفي اتخاذ قراراته. كما أن عدم الشعور بالأمن النفسي قد يكون له مترتبات سلبية على الحياة الشخصية، والاجتماعية، وعلى الحياة بشكل عام (العقيلي، 2004).

6.2.1.2 الآثار النفسيّة، والاجتماعية لعمليات الهدم على النساء المقدسيات

عندما تتشرد الأسر بسبب هدم منازلها، تتحمل المرأة العبء الأكبر لإعادة استقرار الأسرة. فإن الانتهاك، والصدمة المترتبة على فقدان المنزل يمثل صدمة نفسية للنساء؛ حيث تفقد المرأة عالمها الخاص بالمعنى الماديّ، والشعور الاجتماعيّ أيضاً، لأنها لم تعد مسؤولة، بل تعيش في منزل شخص آخر. ففي معظم الحالات، لا تستطيع الأسر التي هدمت بيوتها تحمّل تكاليف إقامة بديلة، وتجبر على الانتقال إلى منازل أقاربها، وذلك بسبب ذهاب دخل الأسرة لدفع الغرامات التي تفرضها المحكمة الاحتلاليّة، وتكاليف الاستشارات القانونيّة، وسداد تكاليف رخصة البناء (مفتاح، 2019).

يتفاقم التوتر الذي يولّده هذا الاكتظاظ بسبب حقيقة أن المرأة "الضعيفة" لا تملك سيطرة على المجال المنزلي، وعلى رعاية زوجها، وأطفالها، مما يقلل من دورها، ومكانتها. وفي كثير من الحالات، يؤدي هذا إلى توترات حادة داخل الأسرة، بما في ذلك العنف المنزلي. فالتأثير العاطفيّ، والنفسيّ على أفراد الأسرة غالباً ما يكون مؤلماً، وقد تؤدي صدمة تجريد الإنسان من ملكيته إلى توتر أسريّ، وعدم وجود بيئة صحيّة داخل الأسرة الواحدة؛ حيث تبرز الحالات الدراسيّة أنّ إخلاء المنازل وهدمها يؤدي إلى انتهاكات إضافيّة، ومتعددة لحقوق الإنسان خاصة بالنسبة للنساء، والأطفال؛ بما في ذلك الحق في التعليم، وتحمّل الأعباء المنزليّة، والرعايّة الصحيّ. وغالبا ما ينتج عن فقدان الخصوصيّة، والمساحة الآمنة، وجود ضغط كبير داخل الأسرة يؤثر سلباً في العلاقات بين أفراد الأسرة، مما يؤدي إلى شعور الأمهات بالضعف في دورهنّ كمصدر للسلطة، وللدعم العاطفي، والماديّ لأطفالهنّ. وفي هذا الصدد تقول إحدى المواطنات الآتي عايشن هذه الظروف: "أشعر بالتوتر المستمر، وأحتاج بشدة إلى مكان خاص لعائلتي؛ حتى غرفة صغيرة مع الفئران ستكون بخير بالنسبة لنا! أريد أن يكون أطفالي قادرين على التحرّك كما يحلو لهم، واللعب بحريّة مع ألعابهم؛ لقد أصبت بالاكتئاب لدرجة أنني لا أستطيع تناول الطعام، وقد أثّر هذا الاكتئاب في زوجي، وأطفالي" (مفتاح، 2019).

هؤلاء النساء يجدن أنفسهنّ يشعرنّ بالقلق، والاكتئاب، ومع ذلك يجبرن على أن يكنّ قويات من أجل عائلاتهنّ، وخاصة الأطفال. كما تترك عمليات الهدم النساء خائفات، وقلقات، وحزينات، فقد أفاد عدد كبير من النساء أنّه تم هدم منازلهنّ سابقاً، أو شاهدن منازل الجيران يتم هدمها، وهنّ دائماً في محنة من انتظار صدور أمر الهدم في منزلهنّ الحالي (مفتاح، 2019).

7.2.1.2 الهدم الذاتي، وتهجير المقدسيين

إن هدم المنازل بما فيها الهدم الذاتي سياسة قديمة تعود إلى العام (1973) عندما ترأست (غولدا مائير) الحكومة الإسرائيليّة، وشكلت لجنة بهدف قلب المعادلة الديموغرافيّة في القدس المحتلة لتصبح 25% عرباً مقابل 75% اسرائيليين.

إن سياسة الهدم الذاتي تأخذ منحنى تصاعدياً في السنوات الأربع الأخيرة أي منذ العام (2024/2020)، في ظل حكومة اسرائيليّة متطرفة تدفع المقدسيين نحو هذا الخيار، تحديداً في مناطق سلوان، وجبل المكبر، وأجزاء من العيساوية، وبيت حنينا (الزهيري، 2024).

ويضطرّ المقدسيون إلى هذا الإجراء (هدم المنازل ذاتياً) إلى التخفيف من تكاليف الهدم الباهظة؛ فإذا لم يقم المواطن بهدم منزله ذاتياً فإنه يضطر إلى دفع مبالغ طائلة لبلدية الاحتلال في حال قامت هي بتنفيذ هذا الأمر؛ ناهيك عن بعض العقوبات التي قد تصل إلى السجن الفعلي.

، ويُعَدُّ الهدم الذاتيّ من أخطر السياسات التي تنفذ في القدس بهدف تهجير المقدسيين، وتفريغ المدينة، ومحيطها، وإحلال المستوطنين في معركة وجودية تسير بوتيرة سريعة لتغليف القدس بالحزام الاستيطاني (الزهيري، 2024).

، وتعد بلدة سلوان، ومحيطها هي المستهدف الأكبر كونها تقع ضمن مخطط (الحوض المقدّس الاستيطاني)؛ حيث إنَّ هناك ثلاث جمعيات استيطانية تعمل على تخصيص الأموال لتنفيذ مخططات استيطانيّة في مناطقها، كما يوجد في البلدة اليوم ما يقارب 3 آلاف مستوطن (مركز معلومات، وادي حلوة، 2024).

، وتدخل سياسة الهدم الذاتي في سياق مخطط اسرائيلي يهدف إلى تعقيد حياة المقدسيين، بدءًا من استصدار تراخيص بناء تكلّف مبالغ خياليّة تدفع بالدولار في ظل أوضاع اقتصاديّة صعبة أصلاً يعيشها المقدسيون؛ حيث تجاوزت نسبة الفقر 60%، مقابل تسهيلات غير مسبوقة تقدّم للمستوطنين

وصولاً إلى عدم الإفصاح عن طبيعة تصنيف الأراضي، وفقآ لقوانين بلدية الاحتلال، سواء أكانت تصلح للبناء أم تُعَدُّ مناطق خضراء، فيما تنفذ طواقم الاحتلال عمليات مسح جوي بشكل دوري لتبدأ ملاحقة أي بناء جديد (الزهيري، 2024).

8.2.1.2 سياسة تفريغ القدس من سكانها بحجة عدم الترخيص

بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة في الأراضي المحتلة (OCHA) فإنّ الزيادة التي طرأت على عمليات الهدم بصفة عامّة، وعمليات الهدم الذاتي على وجه الخصوص ترتبط بالتعديلات التي أدخلت على قانون التخطيط، والبناء لعام 1965، التي أقرّها الكنيست الإسرائيلي في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، والمخاوف التي تعتري الفلسطينيين حيال دفع غرامات باهظة، والتعرّض للاعتقال. ويعدّ البناء من دون الحصول على رخصة في القدس الشرقية عملاً جنائياً يفضي إلى فرض غرامات على أعمال البناء التي تخالف القانون، وتدفع هذه الغرامات عادة على أقساط شهريّة قد يستمر تسديدها حتى بعد هدم المنزل نفسه. وإضافة إلى ذلك تتضمن القرارات القضائية بشأن أوامر الهدم القضائية عادة أحكاماً تنصّ على أنّ مالك المنزل إن لم ينفذ الهدم بحلول تاريخ محدد فستتولى السلطات تنفيذ الهدم، وتزيد قيمة الغرامة المفروضة، وتعتمد سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدم المنازل، والمنشآت الفلسطينيّة بهدف تحجيم الوجود السكاني في المدينة المقدسة وتقليصه (الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة، 2019).

2.2 الدراسات السابقة

تتناول الباحثة في هذا الجانب الدّراسات المتعلقة بموضوع الدّراسة، الذي يشتمل على دراسات عربيّة، وأجنبية، بحسب دراسات متعلقة بمتغيّر اضطراب ما بعد الصدمة، ودراسات تتعلّق بمتغيّر الأمن النفسي، ودراسات تتعلق بالعلاقة بين المتغيرين.

1.2.2 دراسات تناولت موضوع اضطراب ما بعد الصدمة:

هدفت دراسة شاهين، وعطية (2024) إلى الكشف عن مستوى انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة قطاع غزة بعد العدوان في 2022، وتقصي الفروق باختلاف: الجنس، والمستوى التعليمي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، بتطبيق مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لـ (دافيدسون) بعد التأكد من دلالة الصدق، والثبات للأداة، تكونت العينة من (390) طالبا، وطالبة، منهم (141) من الذكور، و(249) من الإناث، (102) من الطلاب والطالبات من المرحلة الأساسية العليا، (164) من المدارس الثانوية، و(124) من طلبة الجامعات، اختيروا بطريقة العينة المتاحة (المتيسرة). وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلبة بعد عدوان 2022 كانت بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي (2.66)، ووزن نسبي (53.2%)، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائياً في الأوساط الحسابية لاضطراب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير: الجنس، أو المستوى التعليمي.

تناولت دراسة **لوتزين (Lotzin, 2022)** العلاقات بين عوامل الخطر، والحماية، والضغوطات المرتبطة بالجائحة، واضطراب ما بعد الصدمة أثناء جائحة كوفيد-19. تم تجنيد 4607 مشاركً تعرضوا لصدمات تتراوح أعمارهم بين 18 عامًا، وما فوق من عامة السكان في إحدى عشرة دولة (النمسا، وكرواتيا، وجورجيا، وألمانيا، واليونان، وإيطاليا، وليتوانيا، وهولندا، وبولندا، والبرتغال، والسويد) من يونيو إلى نوفمبر 2020. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معدل انتشار اضطراب ما بعد الصدمة المحتمل كان 17.7٪. كانت العوامل المرتبطة بزيادة خطر الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة هي السن الأصغر، والجنس الأنثوي، وأكثر من 3 ساعات من استهلاك الأخبار المتعلقة بالجائحة يوميًا (مقابل عدم الاستهلاك)، وحالة صحية مرضية، أو سيئة، أو سيئة للغاية (مقابل حالة جيدة جدًا)، وتشخيص حالي، أو سابق لاضطراب عقلي، والتعرض لصدمة أثناء جائحة كوفيد-19.

وشملت العوامل المرتبطة بانخفاض خطر الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة الدخل المتوسط والمرتفع (مقابل الدخل المنخفض جدًا)، والاتصال، وجهاً لوجه أقل من مرة، واحدة في الأسبوع، أو 3–7 مرات في الأسبوع (مقابل عدم الاتصال)، والاتصال الاجتماعي الرقمي أقل من مرة، واحدة في الأسبوع، أو 1–7 أيام في الأسبوع (مقابل عدم الاتصال).

هدفت دراسة **السنوسي، والسنوسي (2021)** إلى التعرف إلى دور المساندة الاجتماعية في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء في مدينة البيضاء، استخدم الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من (60) زوجة من زوجات الشهداء بمدنية البيضاء. وتم توزيع مقياس المساندة الاسرية، ومقياس اضطراب ما بعد الصدمة على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين دور المساندة الاجتماعية في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء في مدينة البيضاء؛ حيث إنَّه كلما زادت المساندة الاجتماعية قل تأثير اعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء في مدينة البيضاء.

هدفت دراسة **اللوزي (2021)** إلى معرفة العلاقة بين ضغوط ما بعد الصدمة، وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، ومعرفة مستوى كل من ضغوط ما بعد الصدمة، وقلق المستقبل، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (261) فرداً من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، اختير أفرادها بطريقة عشوائية طبقية. وخلصت الدراسة إلى إنّ مستوى الضغوط ما بعد الصدمة الكلي، ومجالاته الفرعية، وكذلك مستوى قلق المستقبل الكلي، ومجالاته الفرعية كان مرتفعاً. كما أظهرت النتائج، وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى ضغوط ما بعد الصدمة، ومستوى قلق المستقبل الكلي، ومجالاتهما الفرعية تبعاً إلى متغير نوع المستجيب، وذلك لصالح الأم مقارنة بالأب، والابن، والابنة، ولصالح الأب مقارنة بالابن، والابنة، ولصالح الابنة مقارنة بالابن. في حين أظهرت النتائج

عدم وجود فروق دالة إحصائياً في هذه المستويات تبعاً إلى متغيرات؛ مستوى الهدم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.

، وأجرى **دعدرة (2021)** دراسة للكشف عن فاعلية العلاج السردي في تخفيف اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة المتعافين من كوفيد–19 بمدارس محافظة الخليل، تكونت عينة الدراسة من (32) طالبة، وطالباً من الطلبة المتعافين من كوفيد–19، اختيروا بطريقة قصدية بعد تطبيق مقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق في متوسطات فاعلية العلاج السردي في تخفيف اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لصالح أفراد المجموعة التجريبية، في حين تبين أنه لا توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس، باستثناء إعادة الخبرة تبعاً لمتغير الصف؛ فقد تبين وجود فروق لصالح طلبة الصف الحادي عشر، كما تبين، وجود فروق لصالح الذكور في المجموعة التجريبية، كما تبين أنه لا توجد فروق بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، والاختبار التتبعي.

هدفت دراسة **الحداد (2017)** إلى التعرّف إلى الملامح الشخصية المميزة لأطفال اضطراب ما بعد الخبرة الصادمة، ومقارنتها بالأطفال العاديين، وقد تكونت عيّنة الدّراسة من (14) طفلا، وطفلة موزّعين إلى مجموعتين: الأطفال المصابين باضطراب ما بعد الصدمة، وهم (4) أطفال، و (10) من الأطفال العاديين، وقد أتبعت الباحثة المنهج الوصفي الإكلينيكي (دراسة الحالة)، وقد استخدمت الباحثة المقابلة الموجهة، ودراسة الحالة، مقياس ردود الفعل النفسية لدى الأطفال، واختبار تفهّم الموضوع (C.A.T)، واختبار تفهم الموضوع للراشدين (T.A.T)، واختبار رسم الشجرة، وقد توصلت الباحثة إلى أنه لا توجد ملامح شخصية تميّز أطفال اضطراب ما بعد الخبرة الصادمة، والأطفال العاديين مثل: أبرز الحيل الدّفاعية المستخدمة كالكبت، التبرير، الإسقاط، وأبرز الحاجات النفسيّة الظاهرة كانت: الاستقلال، والحاجة لتجنّب الأذى، والمذلّة، والطمأنينة مقابل تفريغ التوتر .

قام **البركات (2017)** بدراسة للتعرّف إلى الخصائص المميزة لأحلام الأطفال ذوي اضطراب ما بعد الصدمة من خلال الكشف عن أبرز أنواع الأحلام بمحتواها الظاهر، والكامن، وأبرز شخصيات أحلام الأطفال وأماكنهم، وتكونت عيّنة الدّراسة من (12) طفلاً، وطفلة، موزّعين إلى (6) أطفال يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة، و(6) من الأطفال العاديين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليليّ الإكلينيكيّ بالطريقة الكيفية، وقد توصلت الدّراسة إلى وجود ملامح مختلفة لأحلام الأطفال ذوي اضطراب ما بعد الصدمة عن أحلام الأطفال العاديين تتمثل في أن أكثر محتوى أحلام الأطفال المصدومين تكراراً تنتمي إلى الأحلام المقلقة التي تتضمن أحداثاً مأساوية مزعجة. أما أحلام الأطفال العاديين فتنتمي معظمها إلى الأحلام السّارة التي تتضمّن أحداثاً ايجابية، وكذلك تركّزت أحداث أحلام الأطفال المصدومين في الأماكن التي سبق التعرّض فيها للأحداث الصادمة خلال العدوان الاخير على قطاع غزّة، أما أماكن أحلام الأطفال العاديين كانت مفتوحة، خارجيّة، تُشبع لديهم العديد من الرغبات.

هدفت دراسة **عوض (2016)** إلى تشخيص آثار ما بعد الصدمة لدى الأطفال في قطاع غزّة، والكشف عن أعراض اضطراب ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير الجنس، كذلك إعداد برنامج إرشادي انتقائي لخفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال، وتكونت العيّنة من (18) طفلاً موزّعين كالآتي: العينة التجريبية (9) أطفال، والعيّنة الضابطة (9) أطفال، أما أدوات الدّراسة فهي مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ودليل تقدير العوامل، والظروف المؤدية لنشأة اضطراب ما بعد الصدمة، ومقياس المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والبرنامج الانتقائي، وجميعها من إعداد الباحث، وتوصلت الدّراسة إلى وجود اضطرابات يعاني منها الطفل الفلسطيني بعد التعرّض للخبرات الصادمة بنسبة (53.63%)، وكان ترتيب الأبعاد حسب الحدّة كالآتي: "المشاركة الاجتماعية"، الأعراض الجسميّة، وردود الفعل العاطفية، والانفعالية، وتجنّب الأحداث، وفرط الحركة،

والمهارات الحياتية، إعادة الأحداث الصادمة، وتأثيرها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي على مقياس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وذلك لصالح القياس البعدي.

سعت دراسة **ثابت، وفوستانيس (Thabet & Vostanis, 2013)** إلى التحقق إذا ما كانت العلاقة بين التعرّض للصدمة، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال البالغين الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق الصراع، والحرب خاضعة للإشراف، أو تمت بواسطة استراتيجيات مواجهة معيّنة، وتكونت عيّنة الدّراسة من (242) طفلا؛ حيث تمّ استخدام قائمة فحص الحدث الصادم، ومقياس أثر الحدث، والتوجّه لدى الشخص البالغ لمواجهة التجارب الصادمة، وأظهرت الدّراسة مجموعة من النتائج تشير إلى أنّ هؤلاء الأطفال تعرضوا إلى أحداث صادمة بمتوسط (13.7%)، كما توصلّت النتائج إلى، وجود علاقة بين التعرّض إلى الحدث الصادم، وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

هدفت دراسة، و**داع، وسكر (Wada & Sukar, 2013)** إلى التعرّف إلى استراتيجيات التكيّف المستخدمة مع اضطراب ما بعد الصدمة، والتعرّف إلى مدى تلقي الأطفال الرعاية الصحية لهذا الاضطراب قبل مشاركتهم في هذه الدّراسة، وتكونت عيّنة الدّراسة من (60) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (10–15) عاما. وتكونت أدواتها من الدليل التشخيصي الرابع المعدّل للاضطرابات النفسية لتحديد وجود الاضطراب، ومقياس كارفر (Carver, 1997) لتحديد استراتيجيات التكيّف المستخدمة، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود نسبة انتشار مرتفعة من اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال المشاركين، وأن الوسائل التي استخدمها الاطفال المشاركون للتعامل مع الاضطراب كانت وسائل تكيّف سلبية، إضافة إلى أن الأطفال يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة بطريقة مماثلة لمعاناة الكبار منها.

هدفت دراسة **تريكي، وآخرون** (Trickey et al, 2012) إلى تقدير حجم الأثر ل (25) عامل خطورة لاضطراب ما بعد الصدمة لدى عيّنة من الأطفال، والمراهقين الذين تراوحت أعمارهم بين

(6–10) أعوام من خلال تحليل (46) دراسة من حجم العيّنة الكلي (32238)؛ حيث أظهرت نتائج الدّراسة، وجود أثر متوسط إلى كبير للعديد من العوامل المرتبطة بالمعايشة الذاتية للحدث، وبمتغيرات ما بعد الصدمة (كالدعم الاجتماعي المنخفض، الشعور بالخوف بعد الصدمة، وجود تهديد ملموس في حياة الفرد، الانسحاب الاجتماعي، وجود مشكلات نفسية مترافقة، أداء أسري، وظيفي متدني، التشتت، وجود أثر متوسط إلى طفيف لبعض العوامل المرتبطة بمتغيّرات ما قبل الصدمة) وبالمقاييس الموضوعية لشّدة الحدث المحتملة، أيضاً تشير النتائج إلى أن العوامل الذاتية، وعوامل ما بعد الحدث تلعب الدور الأكبر في تحديد إمكانية حدوث الاضطراب لدى الطفل بعد تعرّضه لحدث صادم، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع النموذج المعرفي لاضطراب اضطراب ما بعد الصدمة.

2.2.2 الدّراسات المتعلقة بالأمن النفسي:

هدفت دراسة **زانغ، وزاهو (Zhang & Zhao, 2023)** إلى التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب المراهقين الصينيين، والتغيرات في الأمن النفسي لديهم، وتم استخدام تحليل تلوي عبر الزماني باستخدام الأوراق التي تقيس مستوى الأمان النفسي للطلاب الجامعيين الصينيين المراهقين بين عامي (2004)، و(2020). تكونت العينة من (4817) طالباً مراهقاً صينياً، وتم استخدام مقياس الشعور بالأمن النفسي. وأظهرت النتائج أنّ الأمن النفسي لطلاب الجامعات الصينية قد انخفض بشكل ملحوظ بمرور الوقت، ويمكن لسبعة مؤشرات اجتماعيه كليه من البيئة الاجتماعية، والاقتصادية، والترابط الاجتماعي، والتهديدات الاجتماعية الشاملة أن تتنبأ بالتغييرات في الأمن النفسي لطلبة الجامعات بمرور الوقت، لكن الاختلاف بين الجنسين كان ضئيلاً.

هدفت دراسة **هواري، وبشلاغم (2020)** الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية، والاجتماعية بجامعة "تلمسان". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (111) طالباً، وطالبة، وجمعت البيانات بواسطة مقياس الأمن النفسي، والطمأنينة

الانفعالية. وتوصلت الدراسة إلى أنّ الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، كما أنّه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية فيما يخص مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

هدفت دراسة **حامد (2019)** إلى الكشف عن مستوى الأمن لدى المراهقين، والمراهقات، والتعرف إلى أبعاد قلق المستقبل لديهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس القلق من المستقبل أدوات لجمع بيانات الدراسة، وطبّقتهم على عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدارس شرق الرياض، بلغ عددهم (1053)، وأكدت النتائج وجود علاقة قوية بين متغيري الأمن النفسي، والقلق من المستقبل، مما يعني أن تزايد مستويات القلق من المستقبل لدى كل من المراهقين يؤدي إلى تزايد الشعور بعدم الطمأنينة، والأمن النفسي، وأن كلاً من العينتين يميلان إلى الطمأنينة النفسية، والأمن النفسي، وجاء القلق من المستقبل في مستوى خفيض، وتبين أنه لا توجد فروق بين الذكور، والإناث في القلق من المستقبل، والأمن النفسي، كما ظهر أنَّه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من أبعاد القلق من المستقبل لديهم.

، وفي نفس السياق قام **اسكندراني (2016)** بدراسة لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي، والإيثار لدى عيّنة من طلبة كليّة التربيّة في جامعة دمشق، والفروق بينهم، وفقاً للجنس، والسنة الدّراسية، والتخصص الدّراسي، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدّراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي، ومقياس الإيثار، وتكونت عيّنة الدّراسة من (320) طالباً وطالبة من طلبة كليّة التربية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيّة موجبة بين الأمن النفسي، والإيثار، ووجود فروق بين طلبة كليّة التربيّة في الشعور بالأمن النفسي، والإيثار، وفقآ للسنة الدّراسيّة لصالح طلبة السنة الدّراسيّة الأخيرة، ووفقاً للتخصص لصالح طلّاب علم النفس في الأمن النفسي، ولصالح طلبة الإرشاد النفسي في الإيثار، في حين لم يكن هناك فروق تعزى إلى الجنس.

هدفت دراسة **شلهوب (2016)** إلى التعرّف إلى طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي، والثقة بالنّفس لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت هذه الدّراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي، ومقياس الثقة بالنفس، وتكونت العينة من (300) طالباً، وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي، والثقة بالنفس لدى أفراد العينة، وأنّه لا توجد فروق في الأمن النفسيّ، والثقة بالنّفس تعزى لمتغيّرات الجنس، والتخصص الدراسي.

، وأجرى **الزعبي (2015)** دراسة لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي، وفاعلية الأنا لدى عيّنة من طلبة جامعة دمشق، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة جوهرياً في متوسطات درجات الأمن النفسي، وفاعليّة الأنا بين الذكور، والإناث، وطلبة الدّراسات العلمية، والدراسات الإنسانيّة. اتّبعت المنهج الارتباطي الوصفي، وطبقت هذه الدّراسة باستخدام مقياس الامن النفسي، ومقياس فاعلية الأنا، وتكونت عينة الدراسة من (372) طالباً، وطالبة منهم (178) طالبة. وأشارت النتائج إلى، وجود مستويات متوسطة في كل من الأمن النفسي، وفاعلية الأنا، ووجد فروق دالة جوهرياً بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث في الامن النفسي لصالح الإناث، وفاعلية الأنا لصالح الذكور.

هدفت دراسة **العرجا، وعبد الله (2015)** إلى التعرف إلى علاقة الأمن النفسي بالانتماء الوطني لدى عينة من أفراد الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم، كما هدفت أيضاً التعرف إلى تأثير عدة متغيرات مثل العمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة العسكرية على هذه العلاقة من خلال تطبيق مقياس الانتماء الوطني، ومقياس الأمن النفسي ل، (ماسلو) على عينة من المبحوثين عددها (113) فرداً، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي، والانتماء الوطني لدى المبحوثين، كذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات

العمر، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن في حين كان هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الرتبة، ولصالح رتبة الجندي.

هدفت دراسة **زانج، وليو (Zhang & Liu, 2015)** إلى التعرف إلى الأمن النفسي لدى سكان الحضر، بالإضافة إلى التعرّف إلى أثر التعليم، والدخل الشهري للأسرة في الأمن النفسي، واتبعت المنهج الوصفيّ، استخدمت هذه الدّراسة استبيان ذاتي تم توزيعه على عينة مكونة من (224) من سكان الحضر في بكين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأمن النفسي العام لسكان الحضر هو في المستوى المتوسط، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السكان تبعاً للخلفية التعليمية، والدخل الشهري، فالأشخاص ذوي التعليم العالي، أو الدخل الشهري المرتفع يتمتعون بدرجات عالية من الامن النفسي. ومن، وجهة نظر سكان الحضر أنفسهم فإن الطريقة المثلى لتحسين أمنهم النفسي تكمن في الحصول على المزيد من التعليم، والتدريب على العمل.

أما دراسة **الحرفي (2014)** فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي، ومقياس دافعية الإنجاز، ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس الامن النفسي، ومقياس دافعيّة الإنجاز تبعاً لمتغير التخصص الدّراسي التي اتّبعت المنهج الارتباطي الوصفي، وطبقت هذه الدّراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي، ومقياس دافعيّة الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (581) طالباً، وطالبة من طلبة بعض الكليات التطبيقية، والنظرية في جامعة دمشق. وأشارت النتائج إلى، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي، ومقياس دافعية الإنجاز.

3.2.2 الدراسات التي تناولت العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي.

هدفت دراسة، أو**غوزان، وآخرون (Ogozhan et al., 2024)** إلى تحليل تأثير اضطراب ما بعد الصدمة على الصحة النفسية، والجسدية للعسكريين بناءً على النظر في الحالات السريرية. تم

استخدام أساليب التحليل المنهجي للأدبيات، والتحليل الموضوعي، والمقارنة، والملاحظة. وقد تم التعبير عن الأخيرة في شكلين: الملاحظة السريرية، واليومية. بناءً على اختيار صارم للمصادر العلمية (تم تشكيل 10 معايير إدراج)، تم اختيار الأدبيات الأكثر صلة، وذات الصلة. أظهرت النتائج أن الأعراض يمكن أن تشمل الانفعال، والمشاعر التأملية، والذكريات المؤلمة للأحداث المؤلمة. كما خلصت الدراسة إلى أن اضطراب ما بعد الصدمة يمكن أن يتجلى في مراحل مختلفة، بدءًا من اضطراب ما بعد الصدمة الحاد (من 1–3 أشهر)، واضطراب ما بعد الصدمة المزمن (أكثر من 3 أشهر) إلى اضطراب ما بعد الصدمة المتأخر (بعد 6 أشهر)، واضطراب ما بعد الصدمة المعقد. يمكن أن يؤدي ذلك إلى مشاكل في القلب، والأوعية الدموية، ومشاكل في الجهاز الهضمي، والصداع، والألم العضلي الليفي، وما إلى ذلك. وبالتالي، فقد ثبت أن تأثير اضطراب ما بعد الصدمة متعدد الأوجه؛ حيث يشمل مشاكل الصحة العقلية، والجسدية.

هدفت دراسة **أحمد، وشعبان (2023)** إلى استقصاء العلاقة بين اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، ومستوى الأمن النفسي لدى عينة من أهالي ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، اختيرت عينة عشوائية من أهالي ضحايا فايروس كورونا في غزة، يبلغ عددهم (150) شخصاً، طبق عليهم مقياس (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي، ومقياس ضغط ما بعد الصدمة. توصلت الدراسة إلى أن مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى أهالي ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة بلغ نسبة (80.6%)، فقد جاءت الأعراض الوجدانية لضغط ما بعد الصدمة بالدرجة الأولى، وبنسبة (82.8%)، تليها الأعراض المعرفية لضغط ما بعد الصدمة، بنسبة (81.1%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الأعراض السلوكية لضغط ما بعد الصدمة، وبنسبة (8.77%)، كما جاء مستوى الأمن النفسي مرتفعًا لدى أهالي ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة، وبنسبة (72%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين مستوى ضغط ما

بعد الصدمة، ومستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، ومستوى الأمن النفسي ترجع إلى متغير (العمر، صلة القرابة، المستوى التعليمي، النوع).

استهدف بحث **محمد (2019)** الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية، ونمو ما بعد الصدمة لدى المصابات بمرض السرطان، والتعرف إلى إمكانية التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة، وأبعاده من خلال المناعة النفسية، وأبعادها لدى مريضات السرطان، وقد تكونت عينة البحث من (140) من النساء المصابات بمرض السرطان بمستشفى الأورمان بالأقصر، ومستشفى الأورام بقنا، في حين اعتمدت الدراسة الكلينيكية على أربع حالات طرفية على مقياس المناعة النفسية، ولقد أستخدم الباحث مقياس المناعة النفسية، ومقياس نمو ما بعد الصدمة، واستمارة المقابلة الشخصية، واختبار تفهم الموضوع (TAT)، وقد أسفرت نتائج البحث عن، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية، ونمو ما بعد الصدمة كما أنه يمكن التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة، وأبعاده من خلال المناعة النفسية، وأبعادها، وأخيراً وجود اختلاف في ديناميات الشخصية بين مرتفعي المناعة النفسية ومنخفضيها من النساء المصابات بمرض السرطان.

يهدف بحث **كاجيرمازوفا، وماسافيا (Kagermazova & Masaeva, 2019)** إلى التعرف إلى العواقب النفسية لاضطراب ما بعد الصدمة في منطقة ما بعد الصراع؛ حيث جرت حملتان عسكريتان، وكان سكان جمهورية الشيشان لفترة طويلة تحت تأثيرات سلبية أثرت في حالتهم النفسية، مما تسبب في ظهور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة. تتطلب كل هذه النقاط دراسة نشطة لهذه القضية؛ حيث توجد حاليًا آثار متبقية لاضطراب ما بعد الصدمة لدى الأشخاص الذين نجوا من الصراعات العسكرية لحل العواقب النفسية، من الضروري زيادة الاستقرار النفسي، والأمن العقلي، وتوفير الأمن النفسي للمساحة المحيطة. أظهرت الدراسة أنَّ لأعراض اضطراب ما بعد الصدمة عواقب نفسية ملحوظة،

وتتمثل في: الذكريات الوسواسية، العيش الداخلي المتكرر لموقف صادم سلبي، الكوابيس، الإجهاد، الإجهاد الزائد، ردود الفعل الفسيولوجية المتسارعة، اللامبالاة.

من خلال استعراض الدراسات العربية، والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة، فإنه يمكن استخلاص التعقيب على هذه الدراسات كالآتي: أظهرت نتائج دراسات كل من دراسة (Ogozhan, et al., 2024; Kagermazova & Masaeva, 2019)، ودراسة أحمد، وشعبان (2023)، ودراسة محمد (2019) وجود علاقة موجبة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدارسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة، وتحديد أهدافها، وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة. ومن هنا، ترى الباحثة أنَّ الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، مما دفعها إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس؛ إذ لم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، وبذلك سوف يتمتع موضوع هذه الدراسة بالجدة، والأصالة؛ حيث لم تجر دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني.

الفصل الثالث

الطريقة، والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة، وعينتها

3. 3 أدوات الدراسة

3. 4 متغيرات الدراسة

3. 5 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 6 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة، والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق، والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة، والعينة، وعرض الخطوات، والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة، وخصائصها، ثم شرح لمتغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لأنه يساعد على فهم الظاهرة ووصفها وصفاً كمياً دقيقاً، وإنَّ هذا المنهج لا يعتمد على جمع المعلومات فقط إنما يقوم بالربط، وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده، وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة، وعينتها

1.2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، والبالغ عددهم (442)، من عام (2022 إلى 2024) حسب إحصائية (مركز معلومات، وادي حلوة، 2024).

2.2.3 عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة كالآتي:

أولاً: العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة، واستخدامها لحساب الصدق، والثبات.

ثانياً: عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة (المتاحة)، نظراً لصعوبة جمع البيانات في حالة المجتمع الحالي، وقد بلغ حجم العينة (155) من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس. والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية:

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	49	31.6
	أنثى	106	68.4
	المجموع	155	100.0
المستوى التعليمي	ثانوية عامة	45	29.0
	بكالوريوس	69	44.5
	ماجستير فأعلى	41	26.5
	المجموع	155	100.0
الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء	38	24.5
	متزوج/ة	97	62.6
	غير ذلك (أرمل/مطلق)	20	12.9
	المجموع	155	100.0
عدد افراد العائلة	1-2 أفراد	18	11.6
	من 3-4 أفراد	51	32.9
	من 5-6 أفراد	62	40.0
	7 أفراد فأكثر	24	15.5
	المجموع	155	100.0

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين هما: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومقياس الأمن النفسي، كما يلي:

1.3.3 مقياس اضطراب ما بعد الصدمة

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وعلى مقاييس اضطراب ما بعد الصدمة المستخدمة في بعض الدراسات، ومنها: دراسة اللوزي (2021)، ودراسة دعدرة (2021)، ودراسة بركه (2017)، ودراسة الحداد (2017)، ودراسة

عوض (2016)، ودراسة (Trickey et al., 2011)، قامت الباحثة بتطوير مقياس اضطراب ما بعد الصدمة استناداً إلى تلك الدراسات.

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة

أولاً: صدق المقياس: استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

1. الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة، والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

2. صدق البناء: من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخّدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (اضطراب ما بعد الصدمة)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	مع المجال	الدرجة الكلية	الفقرة	المجال	الدرجة الكلية	الفقرة	المجال	الدرجة الكلية
	الأعراض الوجدانية			الأعراض المعرفية			الأعراض السلوكية	
1	.84**	.71**	11	.60**	.54**	21	.76**	.61**
2	.80**	.69**	12	.78**	.74**	22	.74**	.68**
3	.75**	.63**	13	.82**	.71**	23	.78**	.69**
4	.89**	.83**	14	.83**	.74**	24	.78**	.75**
5	.66**	.62**	15	.81**	.68**	25	.65**	.51**

6	.82**	.72**	16	.82**	.70**	26	.80**	.72**
7	.78**	.75**	17	.78**	.64**	27	.64**	.69**
8	.82**	.80**	18	.84**	.77**	28	.78**	.74**
9	.80**	.77**	19	.71**	.66**	29	.80**	.62**
10	.80**	.82**	20	.74**	.71**	30	.67**	.62**
درجة كلية للبُعد 92. **			درجة كلية للبُعد 90. **			درجة كلية للبُعد 90. **		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.54– .89)، وكانت ذات درجات مقبولة، ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر (جارسيا) (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تُعَدُّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل، أو يساوي .70) تُعَدُّ متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تُعَدُّ قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثانياً: ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة: للتأكد من ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (30) فقرة، والجدول (3.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة، كما في الآتي:

جدول (3.3): قيم معامل ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته بطريقة (كرونباخ ألفا)

البعد	عدد الفقرات	(كرونباخ ألفا)
الأعراض الوجدانية	10	.93
الأعراض المعرفية	10	.92
الأعراض السلوكية	10	.91
الدرجة الكلية	**30**	**.96**

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معامل ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة تراوحت ما بين (.91 – .93)، كما يلاحظ أن معامل ثبات (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية بلغ (.96). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

2.3.3 مقياس الأمن النفسي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وعلى مقاييس الأمن النفسي المستخدمة في بعض الدراسات، ومنها: دراسة اللوزي (2023)، ودراسة هواري، ويحيى (2020)، ودراسة حامد (2019)، ودراسة اسكندراني (2016)، ودراسة شلهوب (2016)، ودراسة الزعبي (2015)، ودراسة زاهو، وآخرون (Zhao et al., 2023)، وقامت الباحثة بتطوير الأمن النفسي استناداً إلى تلك الدراسات.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي

أولاً: صدق المقياس: استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

1. الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الأمن النفسي، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة، والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات، وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

2. صدق البناء

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخّدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الأمن النفسي)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	المجال	الدرجة الكلية	الفقرة	المجال	الدرجة الكلية	الفقرة	المجال	الدرجة الكلية
	البعد الانفعالي النفسي			البعد الاجتماعي، والأسري			بعد الإحساس بقيمة الذات	
1	.47**	.57**	10	.57**	.65**	27	.86**	.78**
2	.83**	.71**	11	.7**3	.69**	28	.94**	.86**
3	.79**	.62**	12	.76**	.70**	29	.91**	.87**
4	.86**	.66**	13	.80**	.83**	30	.91**	.85**
5	.83**	.60**	14	.84**	.82**	31	.89**	.77**
6	.79**	.64**	15	.76**	.77**	32	.90**	.78**
7	.89**	.67**	16	.74**	.75**	33	.90**	.81**
8	.88**	.66**	17	.72**	.64**	–	–	–
9	.78**	.61**	18	.76**	.75**	–	–	–
-	-	-	19	.78**	.73**	–	–	–
-	-	-	20	.82**	.79**	–	–	–
-	-	-	21	.87**	.79**	–	–	–
-	-	-	22	.90**	.84**	–	–	–
-	-	-	23	.85**	.75**	–	–	–
-	-	-	24	.87**	.79**	–	–	–
-	-	-	25	.76**	.72**	–	–	–
-	-	-	26	.88**	.88**	–	–	–
درجة كلية للبُعد .78 **			درجة كلية للبُعد .95 **			درجة كلية للبُعد .91 **		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.57 – .94)، وكانت ذات درجات مقبولة، ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر (جارسيا) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تُعَدُّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل، أو يساوي .70) تُعَدُّ متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تُعَدُّ قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثانياً: ثبات مقياس الأمن النفسي

للتأكد من ثبات مقياس الأمن النفسي، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha) على

بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (33) فقرة، والجدول (5.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي، كما في الآتي:

جدول (5.3): قيم معامل ثبات مقياس الأمن النفسي، ومجالاته بطريقة (كرونباخ ألفا)

البعد	عدد الفقرات	(كرونباخ ألفا)
البعد الانفعالي النفسي	9	.94
البعد الاجتماعي، والأسري	17	.96
بعد الإحساس بقيمة الذات	7	.96
الدرجة الكلية	**33**	**.97**

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معامل ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات مقياس الأمن النفسي تراوحت ما بين (.94 – 96.)، كما يلاحظ أن معامل ثبات (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية بلغ (.97). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة: تكون مقياس اضطراب ما بعد الصدمة في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (30)، فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لاضطراب ما بعد الصدمة. وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق إطلاقاً (1)، درجة، واحدة.

ثانياً: مقياس الأمن النفسي: تكون مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (33)، فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للأمن النفسي. وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1)، درجة، واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى عينة الدراسة حولت العلامة، وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفضة، ومتوسطة، وعالية، وذلك، وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 5-1/3=1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): درجات احتساب مستوى اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	2.34 - 3.67
مستوى مرتفع	3.68- 5

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة (الديمغرافية):

الجنس: وله مستويان هما: (1-ذكر، 2- أنثى).

المستوى التعليمي: وله ثلاثة مستويات هي: (ثانوية عامة، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

الحالة الاجتماعية:، ولها ثلاثة مستويات هي: (أعزب/عزباء، متزوج/ة، غير ذلك (أرمل/مطلق)).

عدد افراد العائلة: وله أربعة مستويات: (1-2 أفراد، من 3-4 أفراد، من 5-6 أفراد، 4- 7 أفراد فأكثر).

المتغير التابع: الدرجة الكلية، والمجالات الفرعية التي تقيس اضطراب ما بعد الصدمة من، وجهة نظر عينة الدراسة.

الدرجة الكلية، والمجالات الفرعية التي تقيس الأمن النفسي من، وجهة نظر عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفُذت الدراسة، وفق الخطوات الآتية:

1. تم جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل، وضع الإطار النظري للدراسة. كما تم الحصول على إحصائية بعدد أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال. تحكيم أدوات الدراسة.
2. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية، ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق، وثبات أدوات الدراسة.
3. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة عن فقراتها بكل صدق، وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
4. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب؛ حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
5. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري، والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات، والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات، وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ معامل (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات؛ اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس؛ اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، وعدد

افراد العائلة؛ اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة

9.2.4 نتائج الفرضية التاسعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها، وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت، وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	**الأعراض الوجدانية**	3.76	.795	75.2	**مرتفع**
2	2	**الأعراض المعرفية**	3.69	.800	73.8	**مرتفع**
3	3	**الأعراض السلوكية**	3.51	.876	70.2	**متوسط**
		اضطراب ما بعد الصدمة	**3.65**	**.780**	**73.0**	**متوسط**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ككل بلغ (3.65)، وبنسبة مئوية (73.0%)، وبمستوى متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة تراوحت ما بين (3.51-3.76)، وجاء مجال "الأعراض الوجدانية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.76)،

وبنسبة مئوية (75.2%)، وبمستوى مرتفع، بينما جاء مجال " الأعراض السلوكية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبنسبة مئوية (70.2%)، وبمستوى متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال الأعراض الوجدانية

جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات الأعراض الوجدانية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	5	أشعر بالغضب تجاه الموقف الذي عشته	3.99	1.035	79.8	**مرتفع**
2	1	لدي حزن عميق بشكل متكرر	3.96	1.127	79.2	**مرتفع**
3	6	أجد صعوبة في الاستمتاع بالأشياء التي كنت أستمتع بها سابقاً	3.87	1.067	77.4	**مرتفع**
4	2	يصعب علي التحكم في مشاعري	3.78	1.077	75.6	**مرتفع**
5	7	تراودني مشاعر الخوف بشكل متكرر	3.77	1.056	75.4	**مرتفع**
6	4	أتعرض لنوبات بكاء غير مبررة	3.70	1.113	74.0	**مرتفع**
7	9	تراودني مشاعر قلق مستمرة	3.67	.961	73.4	**متوسط**
8	10	لدي انفصال العاطفي اتجاه الآخرين	3.65	.998	73.0	**متوسط**
9	3	لدي يأس تجاه المستقبل	3.63	1.146	72.6	**متوسط**
10	8	عاجز عن التأقلم مع الحياة بعد الحادثة	3.58	1.104	71.6	**متوسط**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأعراض الوجدانية تراوحت ما بين (3.99–3.58)، وجاءت فقرة " أشعر بالغضب تجاه الموقف الذي عشته " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.99)، وبنسبة مئوية (79.8%)، وبمستوى مرتفع،

بينما جاءت فقرة " عاجز عن التأقلم مع الحياة بعد الحادثة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وبنسبة مئوية (71.6%)، وبمستوى متوسط.

2) مجال الأعراض المعرفية

جدول (3.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال الأعراض المعرفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	12	أفكر بشكل متكرر في الأحداث المأساوية التي مررت بها	3.88	1.025	77.6	**مرتفع**
2	20	أتساءل باستمرار عن سبب حدوث هذا لي	3.79	1.030	75.8	**مرتفع**
3	13	تراودني صور غير مرغوب فيها عن الحادثة	3.78	1.046	75.6	**مرتفع**
4	11	أجد صعوبة في التركيز في المهام اليومية	3.72	1.048	74.4	**مرتفع**
5	16	لدي شكوك متكررة حول مستقبلي	3.72	1.090	74.4	**مرتفع**
6	15	أجد نفسي مشوش الذهن في أغلب الأوقات	3.66	1.158	73.2	**متوسط**
7	17	أتصور سيناريوهات سلبية بشكل مفرط	3.63	1.045	72.6	**متوسط**
8	18	أجد وكأن الأحداث التي مررت بها ليست حقيقية	3.60	1.042	72.0	**متوسط**
9	19	أعاني من نقص في الذاكرة حول تفاصيل معينة من الحادثة	3.57	1.063	71.4	**متوسط**
10	14	أواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية	3.51	1.164	70.2	**متوسط**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأعراض المعرفية تراوحت ما بين (3.88 - 3.51)، وجاءت فقرة " أفكر بشكل متكرر في الأحداث المأساوية التي مررت بها " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.88)، وبنسبة مئوية (77.6%)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت فقرة "، أواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبنسبة مئوية (70.2%)، وبمستوى متوسط.

3) مجال الأعراض السلوكية

جدول (4.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال الأعراض السلوكية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	27	اعاني من التوتر عند سماع أصوات عالية	3.63	1.157	72.6	**متوسط**
2	30	أتحاشى مشاهدة الأخبار المتعلقة بالحادثة	3.61	1.060	72.2	**متوسط**
3	21	أتجنب الأشخاص المرتبطين بالحادثة	3.57	1.128	71.4	**متوسط**
4	22	أواجه صعوبة في النوم	3.55	1.174	71.0	**متوسط**
5	23	أتصرف باندفاعية أكثر من المعتاد	3.54	1.095	70.8	**متوسط**
6	28	أواجه صعوبة في القيام بالمهام اليومية البسيطة	3.51	1.136	70.2	**متوسط**
7	26	أتعرض لنوبات هلع بشكل متكرر	3.47	1.181	69.4	**متوسط**
8	24	أجد نفسي منعزلاً اجتماعياً، وأتجنب الأنشطة الاجتماعية	3.43	1.099	68.6	**متوسط**
9	25	أتجنب الحديث عن الحادثة	3.43	1.110	68.6	**متوسط**
10	29	أعاني من زيادة في الوزن بشكل ملحوظ	3.42	1.127	68.4	**متوسط**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأعراض السلوكية تراوحت ما بين (3.63 - 3.42)، وجاءت فقرة " اعاني من التوتر عند سماع أصوات عالية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.63)، وبنسبة مئوية (72.6%)، وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " أعاني من زيادة في الوزن بشكل ملحوظ " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وبنسبة مئوية (68.4%)، وبمستوى متوسط.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمقياس الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، والجدول (5.4) يوضح ذلك:

جدول (5.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي، وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	3	**بعد الإحساس بقيمة الذات**	3.56	.863	71.2	**متوسط**
2	2	**البعد الاجتماعي، والأسري**	3.41	.813	68.2	**متوسط**
3	1	**البعد الانفعالي النفسي**	3.33	.884	66.6	**متوسط**
		الأمن النفسي	3.41	.782	68.2	**متوسط**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل بلغ (3.41)، وبنسبة مئوية (68.2%)، وبمستوى متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الأمن النفسي تراوحت ما بين (3.56–3.33)، وجاء مجال "بعد الإحساس بقيمة الذات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.56)، وبنسبة مئوية (71.2%)، وبمستوى متوسط، بينما جاء مجال "البعد الانفعالي النفسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وبنسبة مئوية (66.6%)، وبمستوى متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال بعد الإحساس بقيمة الذات

جدول (6.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال بعد الإحساس بقيمة الذات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	33	أشعر بقيمة ما أنجزه مهما كان بسيطاً	3.72	1.074	74.4	**مرتفع**
2	32	أعتقد أنه هناك أهمية لوجودي في المكان الذي أعيش فيه	3.62	1.106	72.4	**متوسط**
3	31	إنني أمتلك مقومات ذات قيمة لدى الآخرين	3.55	.988	71.0	**متوسط**
4	28	أشعر أنني أعامل معاملة إنسانية	3.53	1.040	70.6	**متوسط**
5	29	أشعر بالاحترام في المكان الذي أنتمي إليه	3.52	1.034	70.4	**متوسط**
6	30	أشعر أن ما أقوم به من أعمال له قيمة مستقبلية.	3.50	1.071	70.0	**متوسط**
7	27	يحترم من حولي أفكاري حين أطرحها	3.46	.982	69.2	**متوسط**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال بعد الإحساس بقيمة الذات تراوحت ما بين (3.72 - 3.46)، وجاءت فقرة " أشعر بقيمة ما أنجزه مهما كان بسيطاً " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.72)، وبنسبة مئوية (74.4%)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت فقرة " يحترم من حولي أفكاري حين أطرحها " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.46)، وبنسبة مئوية (69.2%)، وبمستوى متوسط.

2) مجال البعد الاجتماعي، والأسري

جدول (7.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال البعد الاجتماعي، والأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	17	أعتقد أن تماسك أسرتي يوفر لي الدعم اللازم لمواجهة المشكلات الاجتماعية	3.60	1.120	72.0	**متوسط**

2	19	يسود جو من السعادة داخل أسرتي بما يجعلني أكثر شعوراً بالراحة، والأمان	3.58	1.056	71.6	**متوسط**
3	20	أحب أن أعيش بين الناس، وأتعامل معهم بمودة، ومحبة	3.57	1.032	71.4	**متوسط**
4	21	أحرص على تبادل الزيارات مع أسرتي، وأصدقائي	3.54	1.052	70.8	**متوسط**
5	18	أشعر بأن أسرتي متفهمة، ومتماسكة	3.51	1.041	70.2	**متوسط**
6	16	أشعر بالأمان عندما يتواجد حولي الآخرين، وقت الشدة	3.43	1.063	68.6	**متوسط**
7	22	أستطيع أن أعيش، وأعمل في انسجام مع الآخرين	3.42	1.006	68.4	**متوسط**
8	12	أشعر بمحبة، وإخلاص الناس لي	3.42	1.025	68.4	**متوسط**
9	23	أشعر بالارتياح عندما أتحدث مع الآخرين	3.39	1.015	67.8	**متوسط**
10	26	تتسم علاقتي بالآخرين بالثقة	3.37	1.026	67.4	**متوسط**
11	11	أشعر بالسكينة بمجرد، وجودي مع الناس	3.36	1.044	67.2	**متوسط**
12	15	أشعر بالثقة في تعاملي مع من حولي	3.31	1.102	66.2	**متوسط**
13	25	أميل إلى المشاركة في المناسبات الاجتماعية (حفلات، رحلات، ...)	3.31	1.114	66.2	**متوسط**
14	24	أحب التواصل مع الآخرين باستمرار	3.30	1.053	66.0	**متوسط**
15	10	أتكيف بسهولة في أي موقف اجتماعي	3.29	1.019	65.8	**متوسط**
16	14	أتوقع الخير من الناس	3.24	1.070	64.8	**متوسط**
17	13	أكون سعيداً في أي موقف اجتماعي أحضره	3.16	1.084	63.2	**متوسط**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال البعد الاجتماعي، والأسري تراوحت ما بين (3.60 - 3.16)، وجاءت فقرة " أعتقد أن تماسك أسرتي يوفر لي الدعم اللازم لمواجهة المشكلات الاجتماعية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.60)، وبنسبة مئوية (72.0%)، وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " أكون سعيداً في أي موقف اجتماعي أحضره " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وبنسبة مئوية (63.2%)، وبمستوى متوسط.

3) مجال البعد الانفعالي النفسي

جدول (8.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الانفعالي النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أتمتع بالاستقرار، والاتزان النفسي	3.60	1.114	72.0	**متوسط**
2	6	أشعر بالرضا	3.52	1.089	70.4	**متوسط**
3	3	أواجه المشكلات الحياتية براحة، واتزان نفسي	3.39	1.125	67.8	**متوسط**
4	2	أشعر بالأمان، والهدوء	3.37	1.117	67.4	**متوسط**
5	9	أنظر إلى المستقبل بكل تفاؤل	3.26	1.139	65.2	**متوسط**
6	8	أتمتع بالأمن، والاستقرار في حياتي	3.25	1.028	65.0	**متوسط**
7	7	أتمتع بنوم هادئ	3.25	1.130	65.0	**متوسط**
8	4	أرى أن الحياة تسير من أفضل إلى أفضل	3.21	1.149	64.2	**متوسط**
9	5	تبدو لي الحياة جميلة	3.15	1.144	63.0	**متوسط**

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال البعد الانفعالي النفسي تراوحت ما بين (3.60–3.15)، وجاءت فقرة " أتمتع بالاستقرار، والاتزان النفسي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.60)، وبنسبة مئوية (72.0%)، وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " تبدو لي الحياة جميلة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وبنسبة مئوية (63.0%)، وبمستوى متوسط.

2.4– النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضـية الأولى، وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، اسـتخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (9.4) تبين ذلك:

جدول (9.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأعراض الوجدانية	ذكر	49	3.62	.695	-1.507	.134
	أنثى	106	3.82	.833		
الأعراض المعرفية	ذكر	49	3.59	.725	-1.014	.312
	أنثى	106	3.73	.832		
الأعراض السلوكية	ذكر	49	3.46	.861	-.485	.628
	أنثى	106	3.54	.885		
الدرجة الكلية	ذكر	49	3.56	.701	-1.039	.300
	أنثى	106	3.70	.813		

يتبين من الجدول (9.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المســـتوى التعليمي. والجدولان (10.4)، و(11.4) يبينان ذلك:

جدول (10.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأعراض الوجدانية	ثانوية عامة	45	3.80	.958
	بكالوريوس	69	3.76	.665
	ماجستير فأعلى	41	3.71	.819
الأعراض المعرفية	ثانوية عامة	45	3.73	.944
	بكالوريوس	69	3.64	.738
	ماجستير فأعلى	41	3.72	.744
الأعراض السلوكية	ثانوية عامة	45	3.68	1.011
	بكالوريوس	69	3.36	.796
	ماجستير فأعلى	41	3.58	.822
الدرجة الكلية	ثانوية عامة	45	3.74	.931
	بكالوريوس	69	3.59	.693
	ماجستير فأعلى	41	3.67	.746

يتضــح من خلال الجدول (10.4)، وجود فروق ظاهرية بين المتوســطات الحســابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصــلت لمســتوى الدلالة الإحصــائية اســتخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (11.4) يوضح ذلك:

جدول (11.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأعراض الوجدانية	بين المجموعات	.174	2	.087	.136	.873
	داخل المجموعات	97.260	152	.640		
	المجموع	97.434	154			
الأعراض المعرفية	بين المجموعات	.294	2	.147	.227	.797
	داخل المجموعات	98.372	152	.647		
	المجموع	98.667	154			
الأعراض السلوكية	بين المجموعات	2.992	2	1.496	1.976	.142
	داخل المجموعات	115.069	152	.757		
	المجموع	118.062	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.631	2	.316	.515	.598
	داخل المجموعات	93.059	152	.612		
	المجموع	93.690	154			

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير الحالة الاجتماعية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير الحالة الاجتماعية. والجدولان (12.4)، و(13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأعراض الوجدانية	أعزب/عزباء	38	3.70	.917
	متزوج/ة	97	3.82	.735
	غير ذلك (أرمل/مطلق)	20	3.57	.834
الأعراض المعرفية	أعزب/عزباء	38	3.62	.920
	متزوج/ة	97	3.75	.749
	غير ذلك (أرمل/مطلق)	20	3.53	.811
الأعراض السلوكية	أعزب/عزباء	38	3.59	.994
	متزوج/ة	97	3.51	.838
	غير ذلك (أرمل/مطلق)	20	3.41	.850
الدرجة الكلية	أعزب/عزباء	38	3.64	.906
	متزوج/ة	97	3.69	.726
	غير ذلك (أرمل/مطلق)	20	3.50	.797

يتضح من خلال الجدول (12.4)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأعراض الوجدانية	بين المجموعات	1.203	2	.602	.950	.389
	داخل المجموعات	96.230	152	.633		
	المجموع	97.434	154			
الأعراض المعرفية	بين المجموعات	1.026	2	.513	.798	.452
	داخل المجموعات	97.641	152	.642		
	المجموع	98.667	154			
الأعراض السلوكية	بين المجموعات	.424	2	.212	.274	.761
	داخل المجموعات	117.638	152	.774		
	المجموع	118.062	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.602	2	.301	.492	.613
	داخل المجموعات	93.088	152	.612		
	المجموع	93.690	154			

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير عدد افراد العائلة، ومن ثم اســتخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالـة الفروق تبعاً إلى متغير عدد افراد العـائلـة. والجدولان (14.4)، و(15.4) يبينـان ذلك:

جدول (14.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأعراض الوجدانية	1–2 أفراد	18	3.79	.949
	من 3–4 أفراد	51	3.83	.701
	من 5–6 أفراد	62	3.68	.890
	7 أفراد فأكثر	24	3.78	.611
الأعراض المعرفية	1–2 أفراد	18	3.78	.961
	من 3–4 أفراد	51	3.70	.786
	من 5–6 أفراد	62	3.64	.836
	7 أفراد فأكثر	24	3.72	.628
الأعراض السلوكية	1–2 أفراد	18	3.63	.966
	من 3–4 أفراد	51	3.63	.892
	من 5–6 أفراد	62	3.36	.885
	7 أفراد فأكثر	24	3.58	.725
الدرجة الكلية	1–2 أفراد	18	3.74	.945
	من 3–4 أفراد	51	3.72	.745
	من 5–6 أفراد	62	3.56	.826
	7 أفراد فأكثر	24	3.70	.599

يتضــح من خلال الجدول (14.4)، وجود فروق ظاهرية بين المتوســطات الحســابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصــلت لمســتوى الدلالة الإحصــائية اســتخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأعراض الوجدانية	بين المجموعات	.655	3	.218	.341	.796
	داخل المجموعات	96.779	151	.641		
	المجموع	97.434	154			
الأعراض المعرفية	بين المجموعات	.334	3	.111	.171	.916
	داخل المجموعات	98.333	151	.651		
	المجموع	98.667	154			
الأعراض السلوكية	بين المجموعات	2.545	3	.848	1.109	.347
	داخل المجموعات	115.516	151	.765		
	المجموع	118.062	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.927	3	.309	.503	.681
	داخل المجموعات	92.763	151	.614		
	المجموع	93.690	154			

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (16.4) تبين ذلك:

جدول (16.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	ذكر	49	3.44	.826	1.012	.313
	أنثى	106	3.28	.910		
البعد الاجتماعي، والأسري	ذكر	49	3.51	.759	1.081	.281
	أنثى	106	3.36	.836		
بعد الإحساس بقيمة الذات	ذكر	49	3.60	.769	.467	.641
	أنثى	106	3.53	.906		
الدرجة الكلية	ذكر	49	3.51	.738	.991	.323
	أنثى	106	3.37	.801		

يتبين من الجدول (16.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي. والجدولان (17.4)، و(18.4) يبينان ذلك:

جدول (17.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الانفعالي النفسي	ثانوية عامة	45	3.35	.997
	بكالوريوس	69	3.27	.824
	ماجستير فأعلى	41	3.41	.867
البعد الاجتماعي، والأسري	ثانوية عامة	45	3.29	.947
	بكالوريوس	69	3.44	.723
	ماجستير فأعلى	41	3.48	.803
بعد الإحساس بقيمة الذات	ثانوية عامة	45	3.47	1.046
	بكالوريوس	69	3.58	.763
	ماجستير فأعلى	41	3.61	.813
الدرجة الكلية	ثانوية عامة	45	3.34	.924
	بكالوريوس	69	3.42	.677
	ماجستير فأعلى	41	3.49	.791

يتضــح من خلال الجدول (17.4)، وجود فروق ظاهرية بين المتوســطات الحســابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصــلت لمســتوى الدلالة الإحصــائية اســتخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (18.4) يوضح ذلك:

جدول (18.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	بين المجموعات	.512	2	.256	.324	.724
	داخل المجموعات	119.957	152	.789		
	المجموع	120.469	154			
البعد الاجتماعي، والأسري	بين المجموعات	.968	2	.484	.730	.484
	داخل المجموعات	100.816	152	.663		
	المجموع	101.784	154			
بعد الإحساس بقيمة الذات	بين المجموعات	.516	2	.258	.344	.710
	داخل المجموعات	114.201	152	.751		
	المجموع	114.717	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.440	2	.220	.357	.701
	داخل المجموعات	93.777	152	.617		
	المجموع	94.217	154			

يتبين من الجدول (18.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير الحالة الاجتماعية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير الحالة الاجتماعية. والجدولان (19.4)، و(20.4) يبينان ذلك:

جدول (19.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الانفعالي النفسي	أعزب/عزباء	38	3.41	.898
	متزوج/ة	97	3.24	.842
	غير ذلك (أرمل/مطلق)	20	3.66	1.011
البعد الاجتماعي، والأسري	أعزب/عزباء	38	3.33	.862
	متزوج/ة	97	3.42	.716
	غير ذلك (أرمل/مطلق)	20	3.48	1.141
بعد الإحساس بقيمة الذات	أعزب/عزباء	38	3.49	.997
	متزوج/ة	97	3.59	.767
	غير ذلك (أرمل/مطلق)	20	3.51	1.056
الدرجة الكلية	أعزب/عزباء	38	3.38	.840
	متزوج/ة	97	3.40	.692
	غير ذلك (أرمل/مطلق)	20	3.54	1.069

يتضــح من خلال الجدول (19.4)، وجود فروق ظاهرية بين المتوســطات الحســابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصــلت لمســتوى الدلالة الإحصــائية اســتخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	بين المجموعات	3.199	2	1.599	2.073	.129
	داخل المجموعات	117.270	152	.772		
	المجموع	120.469	154			
البعد الاجتماعي، والأسري	بين المجموعات	.362	2	.181	.271	.763
	داخل المجموعات	101.422	152	.667		
	المجموع	101.784	154			
بعد الإحساس بقيمة الذات	بين المجموعات	.317	2	.159	.211	.810
	داخل المجموعات	114.400	152	.753		
	المجموع	114.717	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.378	2	.189	.306	.737
	داخل المجموعات	93.839	152	.617		
	المجموع	94.217	154			

يتبين من الجدول (20.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير عدد افراد العائلة، ومن ثم اســتخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير عدد افراد العائلة. والجدولان (21.4)، و(22.4) يبينان ذلك:

جدول (21.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الانفعالي النفسي	1–2 أفراد	18	3.83	1.060
	من 3–4 أفراد	51	3.21	.830
	من 5–6 أفراد	62	3.33	.893
	7 أفراد فأكثر	24	3.21	.746
البعد الاجتماعي، والأسري	1–2 أفراد	18	3.74	1.114
	من 3–4 أفراد	51	3.20	.802
	من 5–6 أفراد	62	3.49	.726
	7 أفراد فأكثر	24	3.35	.712
بعد الإحساس بقيمة الذات	1–2 أفراد	18	3.83	1.044
	من 3–4 أفراد	51	3.32	.875
	من 5–6 أفراد	62	3.68	.811
	7 أفراد فأكثر	24	3.54	.741
	1–2 أفراد	18	3.78	1.059

الدرجة الكلية	من 3–4 أفراد	51	3.23	.778
	من 5–6 أفراد	62	3.48	.714
	7 أفراد فأكثر	24	3.35	.634

يتضــح من خلال الجدول (21.4)، وجود فروق ظاهرية بين المتوســطات الحســابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصــلت لمســتوى الدلالة الإحصــائية اســتخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (22.4) يوضح ذلك:

جدول (22.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	بين المجموعات	5.496	3	1.832	2.406	.070
	داخل المجموعات	114.973	151	.761		
	المجموع	120.469	154			
البعد الاجتماعي، والأسري	بين المجموعات	4.668	3	1.556	2.419	.068
	داخل المجموعات	97.117	151	.643		
	المجموع	101.784	154			
بعد الإحساس بقيمة الذات	بين المجموعات	5.165	3	1.722	2.373	.073
	داخل المجموعات	109.552	151	.726		
	المجموع	114.717	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.642	3	1.547	2.608	.054
	داخل المجموعات	89.575	151	.593		
	المجموع	94.217	154			

يتبين من الجدول (22.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس.

للإجابة عن الفرضية التاسعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، والجدول (23.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط (بيرسون).

جدول (23.4)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس (ن=155)

الأمن النفسي	مقياس اضطراب ما بعد الصدمة			اضطراب ما بعد الصدمة ككل
	الأعراض الوجدانية	الأعراض المعرفية	الأعراض السلوكية	
	معامل ارتباط بيرسون			
البعد الانفعالي النفسي	-.252**	-.239**	-.151*	-.224**
البعد الاجتماعي، والأسري	-.285**	-.257**	-.259**	-.282**
بعد الإحساس بقيمة الذات	-.256**	-.223**	-.234**	-.251**
الأمن النفسي ككل	-.291**	-.266**	-.239**	**-.280****

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يتضح من الجدول (23.4)، وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$)، بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة

القدس، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط (بيرسون) (**r = -.280**)، ويتضح أن العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة اضطراب ما بعد الصدمة انخفض مستوى الأمن النفسي.

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة، ومناقشتها

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 تفسير، ومناقشة نتائج السؤال الأول

2.1.4 تفسير، ومناقشة نتائج السؤال الثاني

2.4 تفسير، ومناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية السابعة

8.2.4 تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة

9.2.4 تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية التاسعة

3.4 التوصيات، والاقتراحات

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة، ومناقشتها

تم في هذا الفصل عرض نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة بعد توزيع أدوات الدراسة عليهم، وتضمن ذلك عرض النتيجة، وتفسيرها بناء على وجهة نظر الباحثة تفسيراً منطقياً، ثم مقارنتها مع ما توصل إليه البحث العلمي في مجال الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لكل نتيجة، وتفسيرها، ومقارنتها على النحو الآتي:

1.5 تفسير، ومناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الاول، ومناقشتها: ما مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس؟

بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ككل (3.65)، وبنسبة مئوية (73.0%)، وبمستوى متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة تراوحت ما بين (3.76–3.51)، وجاء مجال "الأعراض الوجدانية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.76)، وبنسبة مئوية (75.2%)، وبمستوى مرتفع، يليه مجال "الأعراض المعرفية" بمتوسط حسابي قدره (3.69)، وبنسبة مئوية (73.8%)، وبمستوى مرتفع، بينما جاء مجال "الأعراض السلوكية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبنسبة مئوية (70.2%)، وبمستوى متوسط.

، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شاهين، وعطية (2024) التي أظهرت نتائجها أن نسبة انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة قطاع غزة بعد العدوان في2022، كانت بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي (2.66)، ووزن نسبي (53.2%). كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة عوض (2016) التي توصلت إلى وجود اضطرابات يعاني منها الطفل الفلسطيني بعد التعرّض للخبرات الصادمة بنسبة (53.63%)، وكان ترتيب الأبعاد حسب الحدّة كالآتي: "المشاركة الاجتماعية"،

الأعراض الجسميّة، وردود الفعل العاطفية، والانفعالية، وتجنّب الأحداث، وفرط الحركة، والمهارات الحياتية، إعادة الأحداث الصادمة، وتأثيرها.

تختلف مع دراسة اللوزي (2021) التي أشارت إلى إنّ مستوى الضغوط ما بعد الصدمة الكلي، ومجالاته الفرعية، وكذلك مستوى قلق المستقبل الكلي، ومجالاته الفرعية لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس كان مرتفعاً. وتختلف هذه النتيجة ايضاً مع دراسة أحمد، وشعبان (2023) التي أشارت إلى أن مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى أهالي ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة بلغ نسبة (80.6%)، فقد جاءت الأعراض الوجدانية لضغط ما بعد الصدمة بالدرجة الأولى، وبنسبة (82.8%)، تليها الأعراض المعرفية لضغط ما بعد الصدمة، بنسبة (81.1%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الأعراض السلوكية لضغط ما بعد الصدمة، وبنسبة (77.8%).

تشير الباحثة إلى أن ارتفاع النسب في انتشار اضطراب ما بعد الصدمة حتى لو كانت بدرجات متوسطة، أو فوقها يعود إلى ما يعيشه عدد كبير من الفلسطينيين من ظروف العنف، والحروب، والضغوطات المرتبطة بالعدوان المستمر من الاحتلال الإسرائيلي، وهدم البيوت، والتعرض للإصابة، واستشهاد أفراد من الأسرة، أو الأقارب، أو الجيران.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة تفسر، وبشكل كبير، أن لهدم قوات الاحتلال لمنازل الاسر المقدسية تأثيرات واضحة، ومستمرة على المعاناة النفسية الناتجة عن الهدم، وقد تدوم هذه الضغوطات لفترات طويلة نسبياً، فتجربة هدم البيت هي تجربة مؤلمة بشكل كبير على جميع الأفراد في الاسرة؛ حيث يشعر افارد الاسر المهدمة بيوتهم بأنهم عاجزون أمام قرارات الاحتلال الظالمة، ولا يستطيعون تغيير الواقع الذي يعيشون فيه، مما يجعلهم يدخلون في صدمة كبيرة هم وأطفالهم خصوصاً أن الاحتلال يجبرهم على هدم بيوتهم بأيديهم. كما، ويعد البناء في مدينة القدس أمراً معقداً من حيث الإجراءات، والتكاليف العالية، الأمر الذي يجعل امتلاك منزل امرا صعب المنال، وبذلك يأتي هدم

البيوت ليقوض الآمال، ويبث اليأس، والكدر، لإن إمكانية إعادة البناء شبه مستحيلة سواء من حيث الإجراء، أو التكاليف.

، وقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1- مجال الأعراض الوجدانية

أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأعراض الوجدانية تراوحت ما بين (3.99–3.58)، وجاءت فقرة "أشعر بالغضب تجاه الموقف الذي عشته" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.99)، وبنسبة مئوية (79.8%)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت فقرة "عاجز عن التأقلم مع الحياة بعد الحادثة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وبنسبة مئوية (71.6%)، وبمستوى متوسط.

إن مجال الأعراض الوجدانية قد جاء في المرتبة الأولى، وهي في ذلك تتفق مع نتائج دراسة أحمد، وشعبان (2023) التي توصلت إلى أن مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى أهالي ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة بلغ نسبة (80.6%)، فقد جاءت الأعراض الوجدانية لضغط ما بعد الصدمة بالدرجة الأولى، وبنسبة (82.8%)، تليها الأعراض المعرفية لضغط ما بعد الصدمة، بنسبة (81.1%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الأعراض السلوكية لضغط ما بعد الصدمة، وبنسبة (77.8%).

، وتتفق الباحثة مع هذه النتيجة، وتفسر ذلك من خلال أن البيت ليس مجرد بناء البيت هو الوطن الصغير لكل فرد فيه الذكريات فيه الشعور بالطمأنينة، والاستقرار، وهدم ذلك البيت يُعَدُّ صدمة حيث هُدم بغير وجه حق في ظل أن الشخص لا يستطيع أن يفعل شيء، بل على العكس من ذلك

نجده يقوم بهدمه بنفسه لتوفير تكلفة الهدم، وهذا هو قمة القهر، والإذلال، وهو ما يسبب اضطراب ما بعد الصدمة.

2- مجال الأعراض المعرفية

أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأعراض المعرفية تراوحت ما بين (3.88 -3.51)، وجاءت فقرة "أفكر بشكل متكرر في الأحداث المأساوية التي مررت بها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.88)، وبنسبة مئوية (77.6%)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت فقرة "أواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبنسبة مئوية (70.2%)، وبمستوى متوسط.

إن مجال الأعراض المعرفية قد جاء في المرتبة الثانية، وهي في ذلك تتفق مع نتائج دراسة أحمد، وشعبان (2023) التي توصلت إلى أن مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى أهالي ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة بلغ نسبة (80.6%)، فقد جاءت الأعراض الوجدانية لضغط ما بعد الصدمة بالدرجة الأولى، وبنسبة (82.8%)، تليها الأعراض المعرفية لضغط ما بعد الصدمة، بنسبة (81.1%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الأعراض السلوكية لضغط ما بعد الصدمة، وبنسبة (77.8%).

تشير الباحثة إلى أن هدم المنزل، وما يسبقه من إجراءات، ومحاولات لمنع الهدم من خلال، وضع المحاميين، وأثناء الهدم، وما بعد ذلك من تشريد، وانهاء الذكريات، والآمال، والغصة التي تبقى في القلب هي ما تجعل من هدم البيت صدمة نفسية للمواطن الفلسطيني سواء كان مقدسياً، أو غيره.

3- مجال الأعراض السلوكية

أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأعراض السلوكية تراوحت ما بين (3.63 - 3.42)، وجاءت فقرة "اعاني من التوتر عند سماع أصوات عالية" بالمرتبة الأولى

بمتوسط حسابي قدره (3.63)، وبنسبة مئوية (72.6%)، وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " أعاني من زيادة في الوزن بشكل ملحوظ" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وبنسبة مئوية (68.4%)، وبمستوى متوسط.

إن مجال الأعراض السلوكية قد جاء في المرتبة الأخيرة، وهي في ذلك تتفق مع نتائج دراسة أحمد، وشعبان (2023) التي توصلت الدراسة إلى أن مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى أهالي ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة بلغ نسبة (80.6%)، فقد جاءت الأعراض الوجدانية لضغط ما بعد الصدمة بالدرجة الأولى، وبنسبة (82.8%)، تليها الأعراض المعرفية لضغط ما بعد الصدمة، بنسبة (81.1%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الأعراض السلوكية لضغط ما بعد الصدمة، وبنسبة (8.77%).

، وتشير الباحثة إلى أن الأعراض السلوكية الناتجة عن اضطراب ما بعد الصدمة كانت في المرتبة الأخيرة، ويعود السبب في ذلك إلى أنه، وبالرغم من الصدمة النفسية التي يتلقاها المواطن المقدسي إلا أنه يقاوم الاعراض السلوكية قدر المستطاع، ويجاول كذلك الاستمرار في الحياة، والتخفيف من حدة ذلك اضطراب ما بعد الصدمة، إلا أنه ليس لدى جميع افراد الأسرة نفس القدرة على التحمل فالأبناء أقل تحملاً من الإباء.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني، ومناقشته: ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس؟

أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل بلغ (3.41)، وبنسبة مئوية (68.2%)، وبمستوى متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الأمن النفسي تراوحت ما بين (3.56-3.33)، وجاء مجال "بعد الإحساس بقيمة الذات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.56)، وبنسبة مئوية (71.2%)، وبمستوى متوسط، يليه مجال "البعد الاجتماعي، والأسري" بمتوسط حسابي قدره (3.41)، وبنسبة مئوية (68.2%)،

وبمستوى متوسط، بينما جاء مجال "البعد الانفعالي النفسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وبنسبة

مئوية (66.6%)، وبمستوى متوسط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هواري، ويحيى (2020)، ودراسة الزعبي (2015)، التي أشارت نتائجهما أن مستوى الأمن النفسي كان متوسطاً؛ حيث أشارت نتائج دراسة الزعبي (2015) إلى وجود مستويات متوسطة للأمن النفسي لدى عيّنة من طلبة جامعة دمشق. وأشارت دراسة هواري، ويحيى (2020) إلى أنّ طلبة كلية العلوم الإنسانية، والاجتماعية بجامعة "تلمسان" يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي. كما وتتفق مع دراسة زانج، وليو (Zhang & Liu, 2015) التي أشارت إلى أن الأمن النفسي العام لسكان الحضر هو في المستوى المتوسط. فيما اختلفت مع نتائج دراسة زاهو، وآخرون (Zhao et al., 2023) التي أظهرت نتائجها أنّ الأمن النفسي لطلاب الجامعات الصينية كان منخفضاً.

، وتشير الباحثة إلى أن الأمن النفسي يعني يُعَدُّ الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان، التي لا تتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا له (الأقرع، 2005). وتشير الدليمي (2018) إلى أن الأمن النفسي هو الشعور بالراحة النفسية، والتفوق في الدراسة، وتحقيق التوافق النفسي، وكذلك الخلو من الصراعات الداخلية. ويُعَدُّ مفهوم الأمن النفسي نقيض التهديد، والخوف، وهو خطر داخلي فعال تستشعره الذات أكثر بكثير من موضوعات التهديد التي يمكن ان يشاهدها الفرد، أو يلاحظها، والتي ترجع الى التنشئة الأبوية السلبية التي يتعرض لها الأبناء، وتؤثر تأثيراً بالغاً في تشكيل الذات دونتسوف، وآخرون (Dontsov et al., 2013).

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي، كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1- مجال بعد الإحساس بقيمة الذات

أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال بعد الإحساس بقيمة الذات تراوحت ما بين (3.72 -3.46)، وجاءت فقرة "أشعر بقيمة ما أنجزه مهما كان بسيطاً" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.72)، وبنسبة مئوية (74.4%)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت فقرة "يحترم من حولي أفكاري حين أطرحها" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.46)، وبنسبة مئوية (69.2%)، وبمستوى متوسط.

وفي هذا السياق يشير دونستوف، وآخرون (Dontsov et al., 2013) إلى أن مفهوم الأمن النفسي يُعَدُّ نقيض التهديد، والخوف، وهو خطر داخلي فعال تستشعره الذات أكثر بكثير من موضوعات التهديد التي يمكن ان يشاهدها الفرد، أو يلاحظها.

وتشير الباحثة إلى أن هدم البيوت مرتبط بانخفاض تقدير الذات لدى المواطن، والناتج عن انخفاض شعوره بالأمن النفسي، فالأمن النفسي المرتفع مرتبط بتقدير ذات مرتفع.

2- مجال البعد الاجتماعي، والأسري

أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال البعد الاجتماعي، والأسري تراوحت ما بين (3.60 – 3.16)، وجاءت فقرة "أعتقد أن تماسك أسرتي يوفر لي الدعم اللازم لمواجهة المشكلات الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.60)، وبنسبة مئوية (72.0%)، وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة "أكون سعيداً في أي موقف اجتماعي أحضره" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وبنسبة مئوية (63.2%)، وبمستوى متوسط.

، ويشير الدليمي (2018) إلى أن الأمن النفسي هو الشعور بالراحة النفسية، وتحقيق التوافق النفسي، وكذلك الخلو من الصراعات الداخلية. وتشير الباحثة إلى أن الدعم النفسي، والاجتماعي الذي يتلقاه المواطن من اسرته، ومن الجيران، ومن الأصدقاء يسهم بالشعور بالراحة النفسية، وتحقيق التوافق النفسي، وبالتالي التقليل من أثار هدم المنزل على الأمن النفسي لدى المواطن.

3- مجال البعد الانفعالي النفسي

أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال البعد الانفعالي النفسي تراوحت ما بين (3.15-3.60)، وجاءت فقرة "أتمتع بالاستقرار، والاتزان النفسي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.60)، وبنسبة مئوية (72.0%)، وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة "تبدو لي الحياة جميلة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وبنسبة مئوية (63.0%)، وبمستوى متوسط.

، وفي هذا السياق يشير دونستوف، وآخرون (Dontsov et al., 2013) إلى أن مفهوم الأمن النفسي يُعَدُّ نقيض التهديد، والخوف، وهو خطر داخلي فعال تستشعره الذات أكثر بكثير من موضوعات التهديد التي يمكن ان يشاهدها الفرد، أو يلاحظها. ويشير الدليمي (2018) إلى أن الأمن النفسي هو الشعور بالراحة النفسية، وتحقيق التوافق النفسي، وكذلك الخلو من الصراعات الداخلية.

، وتشير الباحثة إلى أن هدم البيوت يبدد الشعور بالأمن النفسي، فالمنزل من الحاجات الأساسية التي تحقق الأمن النفسي للفرد؛ حيث إنَّ التهديد بهدم المنزل، وهدمه من الأحداث الصادمة التي تقلل من الأمن النفسي لدى الفرد.

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة، ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

إنَّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج مع دراسة شاهين، وعطية (2024) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأوساط الحسابية لاضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة قطاع غزة

بعد العدوان في (2022) تعزى لمتغير الجنس، أو المستوى التعليمي. كما وتتفق مع دراسة أحمد، وشعبان (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة من أهالي ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة في مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، ومستوى الأمن النفسي ترجع إلى متغير النوع.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة إلى أن كلا الجنسين سواء الزوج، أو الزوجة، أو الأبناء، والبنات قد عايش الحدث الصدمي، وهو هدم المنزل، فالمنزل يخص الجميع، والذكريات فيه لدى الجميع سواء كان ذكراً، أو أنثى، فالجميع يُعَدُّ منكوباً، ولكن هذه النكبة ليست طبيعية بفعل زلزال، أو حدث طبيعي، وإنما جاءت هذه الصدمة نتيجة أن من هدم المنزل ليس له الحق في هدمه فالهدم يحمل ظلم كبير على أصحاب المنازل المهدمة بيوتهم في القدس، أو غيرها.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

إنَّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شاهين، وعطية (2024)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأوساط الحسابية لاضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة قطاع غزة بعد العدوان في (2022)، تعزى لمتغير: الجنس، أو المستوى التعليمي. وتتفق ايضاً مع نتائج دراسة أحمد، وشعبان (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة من أهالي

ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة في مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، ومستوى الأمن النفسي ترجع إلى متغير المستوى التعليمي.

تشير الباحثة إلى أن الحدث الصدمي غير مرتبط بالمستوى التعليمي، وذلك لأن الأحداث الصادمة يختلف مدى تأثيرها من شخص إلى شخص، وهذا الاختلاف ناتج عن الصفات الشخصية لدى الفرد مثل الصبر، والتحمل، وكيفية التعامل مع الحدث الصادم، وبالتالي نجد أن المستوى التعليمي لا يؤثر في مقدار التأثر بالحدث الصدمي.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

إنَّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

تشير الباحثة إلى أن هذا النوع من الاحداث الصادمة (هدم البيوت) لا يتأثر بالحالة الاجتماعية لدى الفرد، سواء كان الفرد اعزب/عزباء، أو متزوج/متزوجة، أو مطلق/مطلقة، أو أرمل/أرملة، وذلك لأنه كما أشرنا سابقاً فأن أضراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم، يعتمد على الصفات الشخصية لدى الفرد، بمعنى أن بعض الافراد يرى أن حدث بسيط قد يسبب له اضراب ما بعد الصدمة، بينما فرد أخر يرى أنه بسيط، ويتأثر، ولكنه ليس بنفس الشدة، فالأعزب، أو العزباء هو أبن، أو بنت، ولد في ذلك المنزل، والمتزوج، أو المتزوجة هو مالك ذلك البيت، ويعيش فيه، والمطلق، أو المطلقة له ذكريات في ذلك المنزل، وهو ساكن فيه فالجميع يتأثر، ومقدار التأثر له علاقة بالصفات الشخصية لدى الفرد، وليس الحالة الاجتماعية.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

إنَّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة اللوزي (2021) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين ضغوط ما بعد الصدمة، وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات ضغوط ما بعد الصدمة تبعاً إلى متغيرات؛ مستوى الهدم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وعدد أفراد الأسرة. وتشير الباحثة إلى أن قيمة المنزل ليس لها علاقة بعدد الافراد سواء كان قليلاً، أو كثيراً، فتشريد أسرة صغيرة، أو كبيرة هو نفس التأثير، فسوف يبقى الجميع في العراء إلى أن يتمكنوا من السكن في منزل أخر حاملين معهم شعور بالغصة، والقهر جراء فقدان منزل الأحلام، والذكريات، الذي أصبح كأنه لم يكن يوماً ما.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

إنَّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة هواري، ويحيى (2020) التي أشارت إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية، والاجتماعية بجامعة "تلمسان تبعاً لمتغير الجنس. فيما اختلفت هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجراها الزعبي (2015)، التي أشارت إلى، وجود فروق دالة جوهرياً بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث في الامن النفسي لصالح الإناث، وفاعلية الأنا لصالح الذكور.

تعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في مستويات الأمن النفسي إلى أن كلا الجنسين سواء الزوج، أو الزوجة، أو الأبناء، والبنات قد عايش الحدث الصدمي (هدم البيت)، فالمنزل يخص الجميع، والذكريات فيه لدى الجميع سواء كان ذكراً، أو أنثى، على الرغم من أن مستوى الأمن النفسي لدى الإناث يفترض أن يكون أكبر مقارنة بالذكور، والسبب في ذلك قوة الأنا لدى الذكور، فهو لا يحتمل هدم المنزل، ويرى بأنه مقصر تجاه ذلك الحدث، فقد هدم المنزل رغم عنه، وهو لا يستطيع أن يمنع ذلك مما يفقده الشعور بقيمة الذات، التي تنعكس سلباً على مستوى الأمن النفسي لديه.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

إنَّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة زانج، وليو (Zhang & Liu, 2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السكان تبعاً للخلفية التعليمية، والدخل الشهري، فالأشخاص ذوي التعليم العالي، أو الدخل الشهري المرتفع يتمتعون بدرجات عالية من الامن النفسي. ومن وجهة نظر

سكان الحضر أنفسهم فإن الطريقة المثلى لتحسين أمنهم النفسي تكمن في الحصول على المزيد من التعليم، والتدريب على العمل.

، وتشير الباحثة إلى أن هدم المنزل غير مرتبط بالمستوى التعليمي، وذلك لأن تأثيره في الأمن النفسي لدى الافراد يختلف من شخص إلى أخر، وهذا الاختلاف ناتج عن الصفات الشخصية لدى الفرد مثل: الصبر، والتحمل، وكيفية التعامل مع الحدث الصادم، وبالتالي نجد أن المستوى التعليمي يؤثر في مستوى الأمن النفسي لدى الافراد، ولكن ليس في هذه الحالة؛ حيث إنَّ الفرد سواء كان متعلماً، أو غير متعلم قد تعرض إلى حدث يحمل ظلماً كبيراً لا تستطيع النفس تقبله بغض النظر عن المستوى التعليمي، فقد يكون التعليم عاملاً مساهماً في التقليل من التبعات النفسية للحدث نتيجة الوعي بأهمية التكيف، والتحدي للظروف الصعبة، ولكن ليس هذا النوع من الاحداث، بمعنى أنا أتقبل أن يهدم بيتي من زلزال، ولكن لا اتقبل أن يهدم من أفراد بغير وجه حق، وإنما الوجه الوحيد للهدم هو العربدة، والقوة فقط.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

يتبين من الجدول (20.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

وتشير الباحثة إلى أن هدم البيوت لا يتأثر بالحالة الاجتماعية لدى الفرد، سواء كان الفرد اعزب/عزباء، أو متزوج/متزوجة، أو مطلق/مطلقة، أو أرمل/أرملة، وذلك لأن الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم، يعتمد على الصفات الشخصية لدى الفرد، بمعنى أن بعض الافراد

يرى أن حدث بسيط قد يسبب له خلل في الأمن النفسي لديه، بينما فرد أخر يرى أنه بسيط، ويتأثر، ولكنه ليس بنفس الشدة، فالأعزب، أو العزباء هو ابن، أو بنت، ولد في ذلك المنزل، والمتزوج، أو المتزوجة هو مالك ذلك البيت، ويعيش فيه، والمطلق، أو المطلقة له ذكريات في ذلك المنزل، وهو ساكن فيه فالجميع يتأثر، ومقدار التأثر له علاقة بالصفات الشخصية لدى الفرد، وليس الحالة الاجتماعية. على الرغم من أن، وجود الزوجين معين يخفف من الشعور بفقدان الأمن النفسي، وخاصة للزوجة، أما الزوج فالأنا لديه عالية كونه ذكراً، وبالتالي نجد أن الأمن النفسي لديه مرتبط بقوة الأنا لديه، والتالي يكون الامن النفسي لديه أقل، فهو من يتحمل مسؤولية تسكين الأبناء، والزوجة في منزل أخر.

8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

إنَّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي، ومجالاته لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى إلى متغير عدد افراد العائلة.

تشير الباحثة إلى أن قيمة المنزل ليس لها علاقة بعدد الافراد سواء كان قليلاً، أو كثيراً، فتشريد أسرة صغيرة، أو كبيرة هو نفس التأثير، فسوف يبقى الجميع في العراء إلى أن يتمكنوا من السكن في منزل أخر حاملين معهم شعور بالغصة، والقهر جراء فقدان منزل الأحلام، والذكريات؛ الذي أصبح كأنه لم يكن يوماً ما مما ينعكس سلباً على الأمن النفسي لديهم، فالأب، أو الأم سواء كان عدد الأبناء، واحداً، أو عشرة، فإن الشعور بالتقصير تجاه الواحد يساوي الشعور بالتقصير تجاه العشرة، كون الام، والأب لم يكونوا قادرين على منع هدم المنزل، وهذا يتسبب في انخفاض قيمة الذات لدي الوالدين، وبالتالي انخفاض مستوى الأمن النفسي لديهم نتيجة الخوف، والقهر، والتهديد، وقلة الحيلة.

9.2.5 تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس.

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$)، بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ($r=-0.28$)، ويتضح أن العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة اضطراب ما بعد الصدمة انخفض مستوى الأمن النفسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Ogozhan, etal., 2024; Kagermazova & Masaeva, 2019)، ودراسة محمد (2019)، التي أشارت إلى وجود علاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي. وتختلف مع نتائج دراسة أحمد، وشعبان (2023) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي.

وتتفق الباحثة مع هذه النتيجة، وتفسر وجود علاقة سالبة بين اضطراب ما بعد الصدمة، والأمن النفسي إلى أن اضطراب ما بعد الصدمة يقلل من الأمن النفسي لدى الافراد، فالأمن النفسي عكس الخوف، والتهديد، والحزن، والاحداث النفسية الصادمة، فالأفراد المهدمة بيوتهم بالقدس لديهم مستويات متوسطة من اضطراب ما بعد الصدمة، ومستوى الأمن النفسي لديهم كان متوسطاً ايضاً، ولو كان اضطراب ما بعد الصدمة مرتفعاً لكان مستوى الأمن النفسي منخفضاً، فاضطراب ما بعد الصدمة ينبأ بمستويات منخفضة من الأمن النفسي، وهذا يشير إلى وجود علاقة، ولكنها سلبية (عكسية).

3.5 التوصيات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

-تطوير برامج الإرشاد النفسي داخل الجامعات، والمدارس، والمراكز الجماهيرية بإدخال تكنيكيات تتعامل مع الاضطرابات، ومنها اضطراب ما بعد الصدمة، وتنفيذ مثل هذه البرامج الداعمة للتخفيف من اضطراب ما بعد الصدمة، والحد من تأثيره في الأمن النفسي للأفراد المهدمة بيتوهم بالقدس.

-التركيز على دور الإرشاد الجمعي في الوصول إلى شريحة، واسعة من الأفراد الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة.

4.5 الدراسات المقترحة:

-تنفيذ أبحاث تجريبية تتناول اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة المدارس، والجامعات من المهدمة بيوتهم.

-عمل دراسات مقارنة بين نفس الفئة في المحافظات الفلسطينية الشمالية للوقوف على نسبة اضطراب ما بعد الصدمة.

-ينبغي أن تؤخذ التحديات في القدس بعين الاعتبار في دراسات أخرى؛ إذ يمكن أن تكون هناك خصوصية لاضطراب ما بعد الصدمة نتيجة لمعايشة الأفراد لهذه الأحداث.

المصادر، والمراجع العربية، والأجنبية:

أولاً: المصادر، والمراجع باللغة العربية

إبراهيم، علي. (2024). **القدس بعد عامٍ من العدوان على غزة–ورقة معطيات تصدر في الذكرى الأولى لعملية "طوفان الأقصى.** قسم الأبحاث، والمعلومات، مؤسسة القدس الدولية.

أبو شريفة، ميساء. (2011). **اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو عمره، عبد المجيد. (2012). **الأمن النفسي وعلاقته بدرجة الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة _دراسة مقارنه بين أبناء الشهداء، وأقرانهم العاديين في محافظة غزة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو عيشة، زاهدة، وعبد الله، تيسير. (2012). **اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية النظريات الأعراض العلاج.** عمان: دار، وائل للنشر، والتوزيع.

أحمد، أحمد، وشعبان، شيماء. (2023). **اضطراب ضغط ما بعد الصدمة والأمن النفسي لدى عينة من أهالي ضحايا فايروس كورونا في قطاع غزة،** مجلة العلوم التربوية، (23): 97–129.

اسكندراني، عبد الله .(2016). **العلاقة بين الأمن النفسي والإيثار لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق: دراسة وصفية ارتباطية،** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

الاقرع، اياد. (2005). **الشعور بالأمن وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

البركات، زياد. (2012). الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم، المؤتمر التربوي الثاني بعنوان "**دور المؤسسات التربوية وماهيتها في تحقيق الأمن**"، جامعة الاستقلال: فلسطين، في الفترة الواقعة ما بين 28–27 أيّار 2012.

جودة، منيرة. (2016). **الخبرات الصادمة لدى أمهات الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم والطفل في قطاع غزة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزه، فلسطين.

حامد، محمود. (2019). **مستوى الأمن النفسي وأبعاد قلق المستقبل لدى المراهقين في مدارس شرق الرياض،** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الحداد، حنين .(2017). **الملامح الشخصية المميزة لأطفال اضطراب ما بعد الخبرة الصادمة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحرفي، إسماعيل. (2014). **الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة بعض الكليات التطبيقية والنظرية في جامعة دمشق،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

حسنين، عائدة. (2004). **الخبرات الصادمة، والمساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية للطفل،** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخطيب، إبراهيم، وأبو حويج، مروان، والشناوي، محمد، والكسواني، مصطفى. (2016). **علم النفس المدرسي،** عمان: دار قنديل للنشر، والتوزيع.

خلفي، عبد الحليم. (2013). **علاقة كل من كرب ما بعد الصدمة، والوحدة النفسية بالأعراض النفسية الجسدية،** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

دعدرة، معتز. (2021). **فاعلية العلاج السردي في تخفيف اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة المتعافين من كوفيد-19 بمدارس محافظة الخليل،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

الدلبحي، ضيف الله. (2009). **الأمن النفسي، وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الدليمي، منيرة. (2018). دور المدرسة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (39): 41-54.

الردادى، رحاب. (2017). **الأمن النفسي، والثقة بالنفس وعلاقتهما باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الزادمة، الزورق. (2018). اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالاكتئاب لدى طالب الجامعة، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، (19): 1-31.

الزعبي، أحمد.(2015). **العلاقة بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى طلبة جامعة دمشق**، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

السنوسي، جميلة، والسنوسي، منى. (2021). دور المساندة الاجتماعية في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء "دراسة ميدانية في مدينة البيضاء"، **مجلة العلوم الإنسانية**، (23): 748-813.

شاهين، محمد، وعطية، مي. (2024). اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة قطاع غزة بعد عدوان 2022 تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 18 (3): 247-260.

الشحري، أمينة. (2013). **الأمن النفسي، وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

الشريف، رولا. (2016). **فعالية برنامج إرشادي لتدعيم المناعة النفسية وخفض اضطرابات ما بعد الصدمة لدى مراهقي الأسر المتضررة في العدوان الأخير على غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شلهوب، مأمون. **(2016). العلاقة بين الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق،** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

صالح، مهدي. (2002). أثر أسلوب العلاج العقلاني الانفعالي والنمذجة في خفض اضطرابات ما بعد الصدمة، **مجلة ديالي،** (30): 229–256.

صبيرة، فؤاد، وسعدي، ريما، وبدر، إيمان. (2017). ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء–دراسة ميدانية–، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،** 39 (5): 215–230.

الصيفي، عبد الله. (2010). تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،** (24): 980–1010.

العازمي، لافي. (2013). **الأمن النفسي مفهومه وأبعاده، ومعوقاته،** ط1، الكويت: دار المسيلة للنشر، والتوزيع.

عثمان، إبراهيم. (2016). **مستوى الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتوافق الاجتماعي الدراسي "دراسة ميدانية لطلاب الجامعة بمدينة مقديشو–الصومال،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، السودان.

العرجا، سليم، وعبد الله، محمود. (2015). **علاقة الأمن النفسي بالانتماء الوطني لدى عينة من أفراد الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

العقيلي، عادل. (2004). **الاغتراب، وعلاقته بالأمن النفسي،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عماد، حسن. (2015). دراسة الفروق بين المراهقين حركياً، والعاديين على مقياس ماسلو للأمن النفسي: دراسة ميدانيه على عينه من طلبة جامعتي دمشق، والفرات، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، وعلم النفس** 13، (1): 156-177.

عوده، أحمد، وملكاوي، فتحي. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية، والعلوم الإنسانية: عناصر البحث، ومناهجه، والتحليل الإحصائي**، إربد: مكتبة الكتابي.

عوض، يزن. (2016). ضغوط اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطفل الفلسطيني، **مجلة البحث العلمي في التربية**، 16 (2): 630-651.

غانم، محمد. (2006). **الاضطرابات النفسية، والعقلية، والسلوكية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الكريديس، ريم. (2016). الاغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة (دراسة تطبيقية على طالبات جامعات الأميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية)، **المجلة الدورية التربوية المتخصصة**، 30 (11): 1-23.

اللوزي، تهاني. (2021). **ضغوط ما بعد الصدمة، وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

مجاهدي، أسامة. (2021). **مساهمة ال EMDR في التخفيف من حدة اضطراب ما بعد الصدمة**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة، وهران، الجزائر.

محرزي، جبران. (2021). **اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أسيوط، مصر.

محمد، أميرة. (2017). تأثير اضطراب كرب ما بعد الصدمة على بعض الاضطرابات النفسية لدى سكان مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية، وعلم النفس**، 4 (25): 34–60.

محمد، أميرة. (2020). اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية**، 2 (12): 120–133.

محمد، عبد الستار. (2019). المناعة النفسية، وعلاقتها بنمو ما بعد الصدمة لدى المصابات بمرض السرطان، **مجلة الدراسات التربوية، والإنسانية**، 11 (4): 20–94.

المطيري، فهد. (2017). الإرشاد النفسي الديني من منظور الفاعلية الذاتية للمرشد النفسي، وفاعليته في خفض قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية**، 2 (25): 87–127.

المعمري، أنجيلا سلطان. (2022). اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من جرحى حرب تعز، **مجلة العلوم التربوية، والدراسات الإنسانية**، (27): 429–451.

منصور، صالح. (2021). اضطراب ما بعد الصدمة، **المجلة العلمية لكلية التربية لطفولة المبكرة**، 7 (3): 225–250.

النخالة، أفنان. (2017). **اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالتفكير الاستدلالي، والحكم الأخلاقي لدى عينة من الأطفال في قطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

نعيسة، رغداء. (2012). الاغتراب النفسي، وعلاقته بالأمن النفسي "دارسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية"، **مجلة جامعة دمشق**، 28 (3): 113–158.

هواري، أحلام، وبشلاغم، يحيى. **(2020)**. مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان .**مجلة العلوم النفسية، والتربوية**، 6(4)، 239–251.

يونس، محمد. (2005). مدى فاعلية أسلوب الاسترخاء العضلي في خفض مستوى اضطراب ما بعد الصدمة النفسية لدى عينه من الطلبة المصابين في الجامعة الأردنية، **مجلة العلوم الإنسانية**، 32 (3): 581-595.

ثانياً: المصادر، والمراجع باللغة الأجنبية

Baranova, T., Kobicheva, E., Tokareva, A. & Mokhorov, D. (2022) The relationship between students' psychological security level, academic engagement and performance variables in the digital educational environment. **Education and Information Technologies,** (27): 9385–9399.

Dontsov, A., Drozdova, A. & Gritskov, Y. (2013). Visual Culture and Personality Psychological Security of students from the University. **Social and Behavioral science**, (86), 70-75.

Fedders. K., Smith, W, & Renshaw, K. D. (2017). Battling on the home front: posttraumatic stress disorder and conflict behavior among military couples. **Behavior Therapy**, (48), 247–261.

Garcia, E. (2011) **A tutorial on correlation coefficients**, information- retrieval-18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.

Itzhaky, L., Stein, J., Levin, Y. & Solomon, Z. (2017). Posttraumatic stress symptoms and marital adjustment among Israeli combat veterans: The role of loneliness and attachment. **Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy**, (9), 655–662.

Johnson, V., Courtney, K. & Chng, K. (2023). Race-based traumatic stress predicts risky drinking, over and above negative affect, and non-race-related trauma symptoms in racial/ethnic minority female college students. **Journal of Racial and Ethnic Health Disparities**, 11 (1): 371-381.

Kagermazova, L. & Masaeva, Z. (2019). Psychological consequences of post-traumatic stress disorder in post-conflict situations, **SHS Web of Conferences**, (70): 1-5.

Lotzin, A. (2022). Risk and protective factors for posttraumatic stress disorder in trauma-exposed individuals during the COVID-19 pandemic – findings from a pan-European study, **European journal of Psych traumatology**, 13 (2), 1-12.

Ogle, M., Rubin, D. & Siegler, C. (2016). Maladaptive trauma appraisals mediate the relation between attachment anxiety and PTSD symptom severity. **Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy**, (8), 301–309.

Ogozhan, P., Borysova, O., Volnova, L., Pichurin, V., & Lobanov, S. (2024). The Impact of Post-Traumatic Stress Disorder on the Psychological and Physical Health of Military Personnel. Salud, **Ciencia y Technology - Serie de Conferenciers.** (4): 695.

Pieterse, A. L., Johnson, V. and Carter, R. T. (2023). The relationship between posttraumatic stress disorder and race-based traumatic stress, **American Psychological Association**, 16 (2), 208-216.

Thabet, A., & Vostanis, P**.** (2000). Post–traumatic stress disorder reactions in children of war: A longitudinal study. **Child Abuse & Neglect**, 24 (3), 291–298.

Trickey, D., Siddaway, A. P., Meiser-Steadman, R., Serpell, L., & Field, A. P. (2012). *A* meta-analysis of risk factors for post-traumatic stress disorder in children and adolescents. **Clinical Psychology Review**, 32 (2), 122–138.

Wada, A., & Sukar, C. (2013). Coping with war trauma and psychological distress among school-age Palestinian children. **American Journal of Orthopsychiatry**, 85(1), 72–79.

Williams, T., Kanter, W., & Ching, W. (2018). Anxiety, stress, and trauma symptoms in African Americans: Negative affectivity does not explain the relationship between microaggressions and psychopathology. **Journal of Racial and Ethnic Health Disparities**, 5 (5), 919–927.

Zhang, H., & Zhao, H. (2023). Changes in Chinese adolescent college students' psychological security during 2004–2020: A cross-temporal meta-analysis. **Journal of Adolescence**, 95, 631–646.

Zhang, Y., & Liu, H. (2015). Urban residents' sense of psychological security: The impact of education and household income. **Journal of Urban Psychology Studies**, 8(2), 145–162.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة. (2019). **عمليات الهدم، بما فيها الهدم الذاتي، تسجّل أرقامًا قياسية، في القدس الشرقية خلال شهر نيسان/أبريل**، متوفر على الرابط الإلكتروني: https://www.ochaopt.org/ar/content/2019-12 تاريخ الدخول: 27/1/2025.

الزهيري، هلا. (2024). **الهدم الذاتي في القدس كيف يجبر الاحتلال الفلسطينيين على هدم منازلهم؟، قضايا، TRT عربي**، متوفر على الرابط الإلكتروني: https://bit.ly/3WS5C2D تاريخ الدخول: 2025/1/27.

مركز معلومات، وادي حلوة. (2024). القدس، سلوان. متوفر على الرابط: https://m.facebook.com/Silwanic/ تاريخ الدخول: 2025/1/27.

مفتاح. (2019). **أثر هدم المنازل على النساء في مدينة القدس، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي، والديمقراطية**، متاح على الرابط الإلكتروني: http://www.miftah.org/arabic/Display.cfm تاريخ الدخول: 2025/1/27.

وفا. (2022). **تصنيفات هدم المنازل الفلسطينية: الهدم العسكري، الهدم الإداري، الهدم الذاتي، والهدم العقابي**، متوفر على رابط https://www.wafa.ps تاريخ الدخول: 2025/1/27.

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم

ث. كتاب تسهيل مهمة

ملحق رقم (أ)

أدوات الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا، والبحث العلمي

الموضوع: تحكيم استبيان

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، والتربوي في جامعة القدس المفتوحة، لتحقيق ذلك فقد اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس بهذا المجال.

، ونظراً لما تتمتعون به من علم، ودراية، واهتمام في هذا المجال، فأني أتوجه اليكم لأبداء آرائكم، وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقياسي الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات، وسلامة صوغها اللغوي، واضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسبا، من أجل اخراج هاتين الأداتين بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد صمم المقياس من ثلاثة أجزاء، وهي:

الجزء الاول:، ويشمل البيانات الشخصية، والعامة (المتغيرات التصنيفية).

الجزء الثاني: يتكون من مقياس اضطراب ما بعد الصدمة.

الجزء الثالث: يتكون من مقياس الشعور بالأمن النفسي باستخدام مقياس يستند إلى نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحثة: تسنيم شحادة حمدان.

القسم الأول: البيانات الشخصية

- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

- العمر:

أقل من 20 عام ☐ 20–29 عام ☐ 30–39 عام ☐

من40–49 عام ☐ 50 عام، وما فوق ☐

- المستوى التعليمي:

ثانوية عامة ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

- الحالة الاجتماعية:

أعزب/عزباء ☐ متزوج/ة ☐ مطلق/ة ☐ أرمل/ة ☐

- عدد افراد العائلة:

1–2 أفراد ☐ من 3–4 ☐ من 5–6 أفراد ☐ 7 أفراد فأكثر ☐

- الوضع الاقتصادي للعائلة

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

المحور الثاني: في هذا القسم أسئلة تتعلق في اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى الافراد الاسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، إلى أي مدى توافق/ي على المقولات التالية:

الرجاء التكرم بوضع (X) بالمربع المناسب لإجابتكم.

القسم الأول– اضطراب ما بعد الصدمة:

اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD): يشير إلى مجموعة من الأعراض النفسية التي قد يعاني منها الشخص بعد تعرضه لتجربة صادمة، مثل هدم المنزل، أو أي حادثة تسبب ضغطًا نفسيًا شديدًا. هذه الأعراض تشمل مشاعر الحزن، والقلق المستمر، صعوبة في التركيز، والتفكير في الحادثة بشكل متكرر، وتجنب المواقف التي تذكره بالحادثة (الخواجة، 2010).

وقد استندت الباحثة الى مقياسين المقياس الأول اضطراب الضغوط ما بعد الصدمة لدافيدسون الذي يبلغ عدد فقراته (17)، والمقياس الثاني لقياس اضطراب ما بعد الصدمة، "ضغط ما بعد الصدمة" الذي طوره الخواجة، والبحراني (2008) هذا المقياس مكون من (69) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة: الأعراض الوجدانية التي تشمل مشاعر مثل الحزن، والقلق، الأعراض المعرفية التي تتعلق

بالتفكير المستمر في الحادثة، والذكريات المرتبطة بها، والأعراض السلوكية التي تركز على السلوكات المتجنبة، والانعزالية بعد التعرض للحادثة. وقد تم تعديل هذا المقياسيين ليتناسب الدراسة الحالية.

رقم البند	الفقرة	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال الأول: الأعراض الوجدانية لضغط ما بعد الصدمة						
.1	أشعر بالحزن العميق بشكل متكرر					
.2	يصعب علي التحكم في مشاعري					
.3	أشعر باليأس تجاه المستقبل					
.4	أتعرض لنوبات بكاء غير مبررة					
.5	أشعر بالغضب تجاه الموقف الذي عشته					
.6	أجد صعوبة في الاستمتاع بالأشياء التي كنت أستمتع بها سابقاً					
.7	تراودني مشاعر الخوف بشكل متكرر					
.8	أشعر بأنني عاجز عن التأقلم مع الحياة بعد الحادثة					
.9	تراودني مشاعر قلق مستمرة					
.10	أشعر بالانفصال العاطفي عن الآخرين					
المجال الثاني: الأعراض المعرفية لضغط ما بعد الصدمة						
.11	أجد صعوبة في التركيز في المهام اليومية					
.12	أفكر بشكل متكرر في الأحداث المأساوية التي مررت بها					
.13	تراودني صور، أو أفكار غير مرغوب فيها عن الحادثة					
.14	أواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية					

.15	أجد نفسي مشوش الذهن في أغلب الأوقات					
.16	لدي شكوك متكررة حول مستقبلي					
.17	أتصور سيناريوهات سلبية بشكل مفرط					
.18	أشعر، وكأن الأحداث التي مررت بها ليست حقيقية					
.19	أعاني من نقص في الذاكرة حول تفاصيل معينة من الحادثة					
.20	أتساءل باستمرار عن سبب حدوث هذا لي					
المجال الثالث: الأعراض السلوكية لضغط ما بعد الصدمة						
.21	أتجنب الأماكن، أو الأشخاص المرتبطين بالحادثة					
.22	أواجه صعوبة في النوم، أو أعاني من الكوابيس					
.23	أتصرف باندفاعية، أو عدوانية أكثر من المعتاد					
.24	أجد نفسي منعزلاً اجتماعياً، وأتجنب الأنشطة الاجتماعية					
.25	أتجنب الحديث عن الحادثة					
.26	أتعرض لنوبات هلع بشكل متكرر					
.27	أشعر بالتوتر عند سماع أصوات عالية، أو مفاجئة					
.28	أواجه صعوبة في القيام بالمهام اليومية البسيطة					
.29	أعاني من زيادة، أو نقص في الوزن بشكل ملحوظ					
.30	أتحاشى مشاهدة الأخبار، أو الصور المتعلقة بالحادثة					

القسم الثاني: الشعور بالأمن النفسي

الشعور بالأمن النفسي: يشير إلى مدى شعور الفرد بالأمان، والاستقرار النفسي بعد الحادثة. يتضمن هذا المتغير الأمان الجسدي، مثل الشعور بالحماية من المخاطر، والأمان العاطفي الذي يشمل الشعور بالاستقرار النفسي، والقدرة على مواجهة التحديات، إضافة إلى الأمان الاجتماعي المتعلق بالدعم الذي يحصل عليه الفرد من المجتمع، والأصدقاء.

وقد استند الباحث على مقياس الشعور بالأمن النفسي باستخدام مقياس يستند إلى نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية، والذي يركز على ثلاثة مجالات رئيسة.

رقم البند	الفقرة	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال الأول: الأمان الجسدي						
.1	أشعر بأنني غير آمن في مكاني الحالي (-)					
.2	لدي مخاوف متكررة حول سلامتي الجسدية (-)					
.3	لدي مخاوف متكررة حول سلامة أفراد أسرتي (-)					
.4	أشعر بالقلق عند التفكير في التهديدات المحتملة التي قد تواجهني في المستقبل (-)					
.5	لدي شعور دائم بالخطر حتى في الأماكن التي يفترض أن تكون آمنة (-)					
.6	أتجنب الأماكن التي أعتبرها خطرة على سلامتي الجسدية (-)					
.7	أشعر بالخوف عند سماع أصوات عالية، أو مفاجئة (-)					

.8	أفكر بشكل مستمر في كيفية حماية نفسي، وأسرتي من الأخطار المحتملة (-)						
.9	أعيش في حالة تأهب مستمرة خوفًا من حدوث حادثة جديدة (-)						
.10	أشعر بأنني لا أملك السيطرة على الظروف المحيطة لضمان سلامتي الجسدية (-)						
المجال الثاني: الأمان العاطفي							
.11	أشعر بالاستقرار العاطفي، والنفسي رغم الظروف الصعبة التي أمر بها						
.12	أستطيع التكيف مع المواقف الصعبة التي أواجهها						
.13	أعتقد أنني أستطيع تجاوز هذه الأزمة النفسية						
.14	أشعر بالثقة في المستقبل على الرغم من الظروف الصعبة						
.15	أواجه تحديات في استعادة شعور الأمان النفسي الذي كان لدي قبل الحادثة (-)						
.16	أجد صعوبة في التحكم بمشاعري بسبب الخوف، والقلق المستمرين (-)						
.17	أشعر بالإرهاق العاطفي نتيجة التفكير المستمر في الأحداث التي مرت بها (-)						
.18	أفتقد الشعور بالسلام الداخلي الذي كان لدي قبل الحادثة (-)						

.19	أشعر بالعجز عن التعامل مع التحديات العاطفية اليومية (-)					
.20	أتجنب الحديث عن مشاعري خوفًا من أن أزيد من توتري العاطفي (-)					
المجال الثالث: الأمان الاجتماعي						
.21	أشعر بالدعم من قبل المجتمع، والأصدقاء					
.22	لدي شعور مستمر بالخوف، أو القلق على حياتي، وحياة أسرتي (-)					
.23	أجد صعوبة في الشعور بالراحة النفسية بعد الحادثة (-)					
.24	أشعر بأن تدهور أمني النفسي أثر في علاقاتي الاجتماعية (-)					
.25	أشعر بالانعزال عن المجتمع بسبب شعوري بعدم الأمان (-)					
.26	أشعر بأنني غير قادر على طلب المساعدة من الآخرين (-)					
.27	أشعر بالعزلة حتى في، وجود أفراد من المجتمع المحيط (-)					
.28	أجد صعوبة في بناء علاقات جديدة بسبب مخاوفي المتعلقة بالأمان (-)					
.29	أشعر بأنني غير مفهوم من قبل الآخرين بسبب حالتي النفسية (-)					
.30	أشعر بأن انعدام الأمن قد أثر على قدرتي على التواصل مع الآخرين (-)					

شكراً لحسن تعاونكم

ملحق (ب) قائمة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
.1	أحمد عبد اللطيف أبو أسعد	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي، وتربوي	جامعة مؤتة
.2	طارق إلياس الأعور	أستاذ دكتور	أساليب تعليم علوم	الجامعة الأمريكية
.3	عمر إسحاق إكرام	أستاذ دكتور	إرشاد تربوي	جامعة القدس/أبو ديس
.4	محمد أحمد شاهين	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي، وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
.5	معزوز جابر علاونة	أستاذ دكتور	قياس، وتقويم تربوي	جامعة القدس المفتوحة
.6	أحمد محمود فتيحه	أستاذ مشارك	تربية خاصة، وإرشاد	جامعة بيرزيت
.7	بشار كمال عينبوسي	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي، وتربوي	وزارة التربية، والتعليم
.8	خالد يوسف غيث	أستاذ مساعد	أساليب تدريس لغة عربية	جامعة القدس/أبو ديس
.9	محمد راجح العوري	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي، وتربوي	جامعة بيرزيت

ملحق (ت):

أدوات الدراسة بعد التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا، والبحث العلمي

السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته، وبعد...

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "**اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس**"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، والتربوي في جامعة القدس المفتوحة، لتحقيق ذلك فقد اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس بهذا المجال. أرجو منكم التفضل بتعبئة الاستبانة التي أُعدت لهذا الغرض، آملاً الموضوعية في الإجابة، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: تسنيم شحادة حمدان.

القسم الأول: البيانات الشخصية

- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

- العمر:

أقل من 20 عام ☐ 20-29 عام ☐

30-39 عام ☐ من40-49 عام ☐ 50 عام، وما فوق

- المستوى التعليمي:

ثانوية عامة ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

- الحالة الاجتماعية:

أعزب/عزباء ☐ متزوج/ة ☐ مطلق/ة ☐ أرمل/ة ☐

- عدد افراد العائلة:

1-2 أفراد ☐ من 3-4 أفراد ☐ من 5-6 أفراد ☐ 7 أفراد فأكثر ☐

- الوضع الاقتصادي للعائلة

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

المحور الثاني: في هذا القسم أسئلة تتعلق في اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالأمن النفسي لدى الافراد الاسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس، إلى أي مدى توافق/ي على المقولات التالية:
الرجاء التكرم بوضع (**X**) بالمربع المناسب لإجابتكم.

القسم الأول- اضطراب ما بعد الصدمة:

اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD): يشير إلى مجموعة من الأعراض النفسية التي قد يعاني منها الشخص بعد تعرضه لتجربة صادمة، مثل هدم المنزل، أو أي حادثة تسبب ضغطًا نفسيًا شديدًا. هذه الأعراض تشمل مشاعر الحزن، والقلق المستمر، صعوبة في التركيز، والتفكير في الحادثة بشكل متكرر، وتجنب المواقف التي تذكره بالحادثة (الخواجة، 2010).

وقد استندت الباحثة الى مقياسين المقياس الأول اضطراب الضغوط ما بعد الصدمة لدافيدسون الذي يبلغ عدد فقراته (17)، والمقياس الثاني لقياس اضطراب ما بعد الصدمة، "ضغط ما بعد الصدمة" الذي طوره الخواجة، والبحراني (2008) هذا المقياس مكون من (69) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة: الأعراض الوجدانية التي تشمل مشاعر مثل الحزن، والقلق، الأعراض المعرفية التي تتعلق بالتفكير المستمر في الحادثة، والذكريات المرتبطة بها، والأعراض السلوكية التي تركز على السلوكات المتجنبة، والانعزالية بعد التعرض للحادثة. وقد تم تعديل هذا المقياسيين ليتناسب الدراسة الحالية.

رقم البند	الفقرة	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال الأول: الأعراض الوجدانية لضغط ما بعد الصدمة						
.1	لدي حزن عميق بشكل متكرر					
.2	يصعب علي التحكم في مشاعري					
.3	لدي يأس تجاه المستقبل					
.4	أتعرض لنوبات بكاء غير مبررة					
.5	أشعر بالغضب تجاه الموقف الذي عشته					
.6	أجد صعوبة في الاستمتاع بالأشياء التي كنت أستمتع بها سابقاً					
.7	تراودني مشاعر الخوف بشكل متكرر					
.8	عاجز عن التأقلم مع الحياة بعد الحادثة					
.9	تراودني مشاعر قلق مستمرة					
.10	لدي انفصال العاطفي اتجاه الآخرين					
المجال الثاني: الأعراض المعرفية لضغط ما بعد الصدمة						
.11	أجد صعوبة في التركيز في المهام اليومية					

.12	أفكر بشكل متكرر في الأحداث المأساوية التي مررت بها					
.13	تراودني صور غير مرغوب فيها عن الحادثة					
.14	أواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية					
.15	أجد نفسي مشوش الذهن في أغلب الأوقات					
.16	لدي شكوك متكررة حول مستقبلي					
.17	أتصور سيناريوهات سلبية بشكل مفرط					
.18	اجد، وكأن الأحداث التي مررت بها ليست حقيقية					
.19	أعاني من نقص في الذاكرة حول تفاصيل معينة من الحادثة					
.20	أتساءل باستمرار عن سبب حدوث هذا لي					
المجال الثالث: الأعراض السلوكية لضغط ما بعد الصدمة						
.21	أتجنب الأشخاص المرتبطين بالحادثة					
.22	أواجه صعوبة في النوم					
.23	أتصرف باندفاعية أكثر من المعتاد					
.24	أجد نفسي منعزلاً اجتماعياً، وأتجنب الأنشطة الاجتماعية					
.25	أتجنب الحديث عن الحادثة					
.26	أتعرض لنوبات هلع بشكل متكرر					
.27	اعاني من التوتر عند سماع أصوات عالية					
.28	أواجه صعوبة في القيام بالمهام اليومية البسيطة					
.29	أعاني من زيادة في الوزن بشكل ملحوظ					
.30	أتحاشى مشاهدة الأخبار المتعلقة بالحادثة					

القسم الثاني: الشعور بالأمن النفسي، والعاطفي

الشعور بالأمن النفسي: يشير إلى مدى شعور الفرد بالأمان، والاستقرار النفسي بعد الحادثة. يتضمن هذا المتغير الأمان الجسدي، مثل الشعور بالحماية من المخاطر، والأمان العاطفي الذي يشمل الشعور بالاستقرار النفسي، والقدرة على مواجهة التحديات، إضافة إلى الأمان الاجتماعي المتعلق بالدعم الذي يحصل عليه الفرد من المجتمع، والأصدقاء.

وقد استند الباحث على مقياس الشعور بالأمن النفسي، والعاطفي باستخدام مقياس يستند إلى نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية، والذي يركز على ثلاثة مجالات رئيسة.

رقم البند	الفقرة	غير موافق إطلاقاً	غير لموافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال الأول: الأمان الجسدي (لماذا كل فقرات المجال سلبية؟)						
.31	أنا آمن في مكاني الحالي					
.32	لدي مخاوف متكررة حول سلامتي الجسدية					
.33	لدي مخاوف متكررة حول سلامة أفراد أسرتي					
.34	اعاني من القلق عند التفكير في التهديدات المحتملة التي قد تواجهني في المستقبل					
.35	لدي مخاوف الخطر الدائم حتى في الأماكن التي يفترض أن تكون آمنة					
.36	أتجنب الأماكن التي أعتبرها خطرة على سلامتي الجسدية					
.37	اعاني من الخوف عند سماع أصوات عالية					
.38	أفكر بشكل مستمر في كيفية حماية نفسي من الأخطار المحتملة					
.39	أعيش في حالة تأهب مستمرة خوفًا من حدوث حادثة جديدة					
.40	أملك السيطرة على الظروف المحيطة لضمان سلامتي الجسدية					
المجال الثاني: الأمان النفسي العاطفي						
.41	لدي الاستقرار العاطفي، والنفسي رغم الظروف الصعبة التي أمر بها					
.42	أستطيع التكيف مع المواقف الصعبة التي أواجهها					
.43	لدي القدرة على تجاوز الازمة التي امر بها					
.44	لدي الثقة في المستقبل على الرغم من الظروف الصعبة					
.45	أواجه تحديات في استعادة شعور الأمان النفسي الذي كان لدي قبل الحادثة					
.46	أجد صعوبة في التحكم بمشاعري بسبب الخوف، والقلق المستمرين					

.47	لدي إرهاق العاطفي نتيجة التفكير المستمر في الأحداث التي مرت بها					
.48	أفتقد الشعور بالسلام الداخلي الذي كان لدي قبل الحادثة					
.49	اعاني من العجز في التعامل مع التحديات العاطفية اليومية					
.50	أتجنب الحديث عن مشاعري خوفًا من أن أزيد من توتري العاطفي					
.51	أجد تأقلم في الشعور بالراحة النفسية بعد الحادثة					
المجال الثالث: الأمان الاجتماعي (كل فقرات البعد سالبة؟)						
.52	أجد الدعم من قبل المجتمع					
.53	لدي شعور مستمر بالخوف على حياتي					
.54	تدهور أمني النفسي أثر على علاقاتي الاجتماعية					
.55	لدي انعزال عن المجتمع بسبب شعوري بعدم الأمان					
.56	قادر على طلب المساعدة من الآخرين					
.57	اعاني من العزلة حتى في، وجود أفراد من المجتمع المحيط					
.58	أجد صعوبة في بناء علاقات جديدة بسبب مخاوفي المتعلقة بالأمان					
.59	أنا مفهوم من قبل الآخرين					
.60	انعدام الأمن قد أثر على قدرتي على التواصل مع الآخرين					

شكراً لحسن تعاونكم

ملحق (ث)

كتاب تسهيل مهمة

تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالب/ة (تسنيم شحادة أحمد حمدان)، بإعداد رسالة ماجستير في تخصص "الإرشاد النفسي والتربوي" الموسومة بـ: (اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالأمن النفسي لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس). وعليه، يرجى توجيهاتكم لتسهيل مهمة الطالب/ة في الحصول على المعلومات اللازمة لتوزيع أداة الدراسة على أفراد البيوت المهدمة في مدينة القدس، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، شاكرين لكم جهودكم بما يخدم مجتمعنا الفلسطيني.

وتفضلو بقبول فائق الإحترام،

د. محمد شاهين

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي